

## إلزام القطاع الخاص بتوظيف ذوي الإعاقة

● بغداد، بتول الحسيني

أطلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خطة جديدة لإلزام القطاع الخاص بتطبيق القانون رقم (38) لسنة (2013)، الذي يفرض تخصيص (3%) من الوظائف للأشخاص ذوي الإعاقة. وأوضحت رئيس هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، ذكري عبد الرحيم، لـ الصباح، أن الخطة تهدف إلى تعزيز حقوق هذه الفئة وتمكينها مهنيًا، مشيرة إلى أنها تأتي ضمن جهود الهيئة لتنفيذ التشريعات الداعمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

● تفاصيل ص 4

## القمة العربية الطارئة تعتمد خطة لإعادة إعمار غزة

# العراق يرفض تهجير الفلسطينيين

المشروعة وقد رافق رئيس الجمهورية في الجلسة الافتتاحية للجنة لضم من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية فؤاد حسين، ونائب رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان قويدب طالباني، وسفير جمهورية العراق والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، الدكتور قحطان الجبائي يأتي هذا في وقت اعتمدت فيه القمة العربية الطارئة أمس الثلاثاء، خطة مصر لإعادة إعمار غزة.

● تفاصيل ص 3

إعمار قطاع غزة كما جدد دعوة العراق إلى إنشاء صندوق لإعادة إعمار غزة وفق ترميم مدروس يحدد الاحتياجات الفعلية. يذكر أن رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، كان قد دعا في وقت سابق إلى إنشاء صندوق لدعم إعادة إعمار كل من غزة وليثان. وأكد رئيس الجمهورية رفض العراق القاطع أي محاولة لفرض واقع جديد على الفلسطينيين عبر تهجيرهم إلى خارج أراضيهم أو مصادرة حقوقهم

الأوضاع في فلسطين، إذ جدد موقف العراق الثابت والداعم لحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة والمعترف بها دولياً، وعاصمتها القدس الشريف. وأدان رئيس الجمهورية بشدة فرار الكيان الصهيوني حذر عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الأراضي المحتلة، كما استنكر الدعوات الرامية إلى تهجير مليوني فلسطيني من غزة إلى دول أخرى.

● القاهرة، إبراء خليفة

دعا رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الثلاثاء، المجتمع الدولي والإسلامي إلى التحرك السريع للتصدي لتجميد المشاريع التي تسمى بالتهجير الفلسطيني، مؤكداً ضرورة الإسراع في إعادة إعمار قطاع غزة. جاء ذلك خلال كلمة العراق التي ألقاها في القمة العربية الطارئة المنعقدة في القاهرة لتناقشة

## استكمال فحص أنبوب التصدير من حقول الإقليم ميناء جيهان جاهز لاستقبال النفط العراقي



● البصرة، سعد السماك  
أبلغت تركيا العراق رسمياً بجاهزية ميناء جيهان لاستقبال شحنات النفط، بعد استكمال فحص أنبوب التصدير من حقول إقليم كردستان. أعلن ذلك لـ الصباح، وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج، باسم محمد خضير، مؤكداً أن الوزارة أوفت جميع التزاماتها، وتنتظر موافقة الإقليم لتحديد موعد استئناف التصدير بعمد



## شملت المشاريع المتكئة والطاقة والصحة والنقل مجلس الوزراء يُصدر 9 قرارات جديدة

● بغداد، الصباح  
التنقل، وذلك استناداً إلى الفقرة (2) من قرار مجلس الوزراء رقم (107) لسنة (2025)، التي تنص على إيفاء إدراج أي مشروع للشركات العامة في الموازنة العامة الاتحادية، باستثناء الحالات الحاكمة والاستثنائية. كما يأتي هذا القرار تنفيذاً للتوجه العام للدولة نحو تعزيز الاستثمار والشراكة مع القطاع الخاص في تأهيل وتشغيل المطارات، بالإضافة إلى الإجراءات المتخذة حالياً لاختيار الشغل وفق عقد الخدمات الاستشارية المبرم مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC). وأشار المجلس إلى أن إدراج مشاريع جديدة في هذا الوقت قد يكون غير ممكن نظراً للفترة الزمنية المحدودة المتبقية قبل انعقاد مؤتمر القمة العربية، مما يتطلب التركيز على المشاريع القائمة ضمن القدرة التنفيذية لوزارة النقل.

رئيس الوزراء يجري جولة ليلية في منطقة كورديش الكرخ قرب نهر دجلة ويلتقي عدداً من المواطنين



17 اتحاد الكرة يوضح ملايسات نقل لقاء فلسطين إلى الأردن



16 مختصون، التحول إلى عملة رقمية خطوة في الاتجاه الصحيح



5 بيروت والرياض تطالiban يانسحاب الاحتلال من جنوب لبنان



2 الأمم المتحدة تشيد بدعم الحكومة للمرأة العراقية

## تحديث بيانات أكثر من 8,5 ملايين مستفيد من البطاقة التموينية

● بغداد، شذى الجبائي  
أعلنت وزارة التجارة أن مجموع المستفيدين الذين تم تحديث بياناتهم ضمن برنامج البطاقة التموينية الإلكترونية في بغداد وسبع محافظات تجاوز ثمانية ملايين و(500) ألف مستفيد. وأشارت إلى أنها ستبدأ قريباً عمليات التحديث في خمس محافظات أخرى. وفي تصريح لـ الصباح، ذكر مدير دائرة التخطيط والمتابعة في الوزارة، طالب حسن نعمة، أنه تم إكمال عمليات التحديث في سبع محافظات، موضحاً أن نسبة التحديث تتراوح بين (70) إلى (90%) حسب المحافظة، مع تسجيل

توجه أعداد كبيرة من الباحثين عن العمل إلى بغداد، إذ تتوفر مشاريع عمرانية واستثمارية تستقطب العمالة من مختلف المحافظات. لكنه يُحذّر من أن استمرار هذه الظاهرة دون تخطيط قد يؤدي إلى زيادة الضغط على الخدمات العامة وارتفاع معدلات البطالة داخل العاصمة نفسها، نتيجة محدودية الفرص المتاحة. يرى الدكتور مسعد الرحابي، المتخصص في الاستراتيجيات التنموية، أن التحدي الأساسي يكمن في وضع سياسات اقتصادية واضحة تزيد توزيع التنمية عدالة بين المحافظات، مشيراً إلى أن استمرار الاعتماد على بغداد كمركز رئيسي للمعنى سيؤدي إلى تفاقم الأعباء التي تواجهها العاصمة.

● تفاصيل ص 7

## بغداد.. ملاذ الباحثين عن العمل



● بغداد، سرور الحلي  
مع تزايد معدلات البطالة في العديد من المحافظات، توجه أعداد متزايدة من الشباب إلى بغداد بحثاً عن فرص عمل تتيح لهم تحسين أوضاعهم المعيشية. ورغم أن هذه الظاهرة تعكس حيوية السوق في العاصمة، لكنها تفرض على المقابل تحديات متزايدة على بينها التفتت، وقطاع الخدمات وسوق العمل المحلية. يقول حسين محمد، (شاب من القدس)، في مدينتي تقلصت فرص العمل، لذلك جئت إلى بغداد ووجدت وظيفة في أحد الأفران. أما أحمد جاسم، (القدم من الديوانية)، فيقول: كنت أعمل في (المسطر) على العمل، لذلك جئت إلى بغداد ووجدت أمل أن يجد فرصة عمل في قطاع البناء، بينما يؤكد علي كريم، سائق

● تفاصيل ص 4

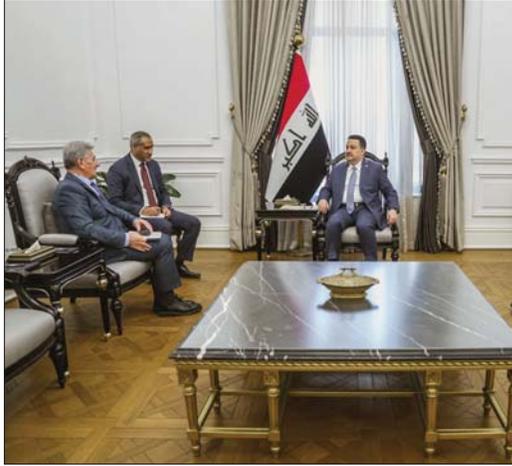
## بحث مع السفير الصربي تعزيز العلاقات الثنائية السوداني يتسلم دعوة رسمية لزيارة بغداد

● بغداد، الصباح

أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني افتتاح العراق لتعزيز التعاون مع صربيا، داعياً شركائها للاستثمار في العراق بمختلف المجالات، في حين يتسلم دعوة رسمية من الرئيس الصربي لزيارة بغداد.

وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، نقته الصباح، أن السوداني استقبل أمس الثلاثاء، السفير فوق العادة والمفوض لجمهورية صربيا لدى العراق براتسلاف جيبل.

وأفاد البيان بأن السوداني يتسلم، من السفير، دعوة رسمية من الرئيس الصربي لزيارة بغداد، وكذلك دعوة العراق إلى المشاركة في أكسيو (2027) الذي ستعظمه صربيا، كما جرى بحث العلاقات الثنائية وأهمية تعزيزها في مختلف المجالات، وبما يحقق المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين. وأكد السوداني الانفتاح على التعاون مع صربيا، داعياً الشركات الصربية للاستثمار في العراق في مختلف المجالات، خاصة في مشاريع البنى التحتية من خلال الفرص الاستثمارية التي تفتتها الجهات العراقية المختصة، كما حدت على التنسيق بين هيئات الاستثمار في كلا البلدين وإنشاء مجلس أعمال عراقي صربي يضم القطاعين الخاصين العراقي والصربي.



● رئيس الوزراء دعا الشركات الصربية للاستثمار في العراق

## الأمم المتحدة تشيد بدعم الحكومة للمرأة العراقية



● الحسان المرأة العراقية تعد نموذجاً مشرفاً للمرأة حول العالم

● بغداد، الصباح

وتعزيز العدالة الاجتماعية، والمحافظة على تماسك المجتمع، مشمناً عالياً الدعم الجاد الذي قدمته الحكومة العراقية بإطلاق الخطة الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية (2023 - 2030)، وتشكيل المجلس الأعلى لشؤون المرأة واللجنة العليا لدعم المرأة سياسياً، وإطلاق برامج التنمية والتطوير للمرأة في شتى القطاعات.

ودعا حكومة وشعب العراق إلى المحافظة على الإنجازات والمكتسبات التي تحققت وتبنيها ما فيه خير ومصفعة للعراق، لئلا يؤول إلى المرأة العراقية كانت ولا تزال نموذجاً مشرفاً للمرأة حول العالم، وتتعلق إلى مزيد من المشاركة لها في مختلف القطاعات ضمن الرسالة السامية والتبئية لدور المرأة المساهم في استقرار ورفعة وازدهار العراق وتطوره.

ثمن الممثل الخاص الأمين العام للأمم المتحدة في العراق ورئيس بئة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، محمد الحسان، أمن الثلاثاء، الدعم الجاد للحكومة العراقية بإطلاق الخطة الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية (2023 - 2030).

وقال الحسان في بيان لفته الصباح: وتشرفنا بأن نرفع أسمى آيات التهاني وتبريكات للشعب العراقي بمناسبة يوم المرأة العراقية، مشمناً على الأوراد التي قامت وتقوم بها المرأة العراقية والتصفيحات التي قدمتها على مر العصور، لا توفتنا الفرصة لتناهد على الدور المحوري للمرأة العراقية ومساهمتها في الدفاع عن الحقوق،

## أعلن إنجاز جميع الالتزامات وفحص خط الأنايب

### وكيل وزارة النفط لـ «الصباح»: تركيا أبلغتنا بجاهزية ميناء جيهان لاستئناف التصدير

● بغداد، سعد السماك

أكد وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج باسم محمد خضير، أن الجانب التركي أبلغنا على وفق المراسلات المتبادلة أن ميناء جيهان جاهز لاستقبال كميات النفط، وأنه تم إنجاز فحص خط الأنايب لتصدير النفط الخام من الحقول في إقليم كردستان للميناء التركي.

وفي حديثه لـ الصباح، قال خضير: إن وزارة النفط أنهضت كامل التزاماتها، وانتظر من الإقليم الضوء الأخضر لتجديد موعد تصدير النفط بمعدل (185) ألف برميل يومياً، وصولاً للطاقات التي يجب تصديرها لاحقاً وفق الكميات المحددة بالموافقة الاتحادية.

وأشار إلى موافقة مجلس النواب العراقي في الثاني من شباط الماضي على تعديل في الموازنة حدد مقدار التعويض عن تكاليف إنتاج النفط ونقله في إقليم كردستان، مبيئاً أن التعديل يلزم أيضاً حكومة إقليم كردستان بنقل إنتاجها النفطي إلى شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، التي تديرها وزارة النفط الاتحادية.

ويشأن اتفاقية تأهيل وتطوير حقول كركوك النفطية الأربعة، قال وكيل الاستخراج، أكملنا نسخة عقد تطوير



● ميناء جيهان التركي جاهز لاستقبال كميات النفط

حقول كركوك الأربعة مع شركة (بي بي) البريطانية بصيغته النهائية وتم عرضه على الشركة الإشتراكية (كلفن لاين) لمراجعة المويد والشروط القندية، مرجحاً توقيع الاتفاقية النهائية خلال الأيام المقبلة.

وقعت إلى أن شركة نفط الشمال التابعة لوزارة النفط العراقية، وقعت مع شركة بريتش بتروليوم BP البريطانية، في (25) شباط الماضي في بغداد، بحضور رئيس الوزراء محمد شياع السوداني اتفاقاً لتأهيل وتطوير حقول كركوك النفطية الأربعة.

وأوضح خضير أن العقد يضمن تأهيل حقول أربعة (باي حسن، وكركوك، بيشه بافا وأفانا، وجمبور، وخباز) وصولاً لمستهدف لإنتاج (420) ألف برميل يومي في الأقل في غضون عامين إلى ثلاثة أعوام، وكذلك أيضاً استثمار (400) مليون مكعب في ماس من الغاز المصاحب، وإنشاء محطة كهرباء بطاقة (400) ميغاواط.

وكانت بي بي عضو في اتحاد شركات نفط واكتشفت النفط في كركوك في عشرينيات القرن العشرين، وتقول الشركة البريطانية إن حقول كركوك يحتوي على نحو (9) مليارات برميل من النفط القابل للاستخراج.

## تتعلق بالطاقة والصحة والإعمار والنقل

### مجلس الوزراء يصدر 9 قرارات جديدة

● بغداد، الصباح

أصدر مجلس الوزراء أمس الثلاثاء، تسعة قرارات جديدة، بينها ما يتعلق باستكمال المشاريع المتكئة والمتوقفة والطاقة والصحة والإعمار والنقل.

ويجسد بيان لفته الصباح، فإن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، رأس أمس الثلاثاء، التي أبحث فيها التطورات العامة في البلد، ونوقشت أهم الملفات وسيبر تنفيذ البرامج الحكومي، بجانب التداول في الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.

وتقدم السوداني في مسهل الجلسة بالتهنئة إلى أبناء شعبنا الكريم بمناسبة زيارة شهر رمضان المبارك، داعياً الله أن يجعله شهر خير وبركة على جميع العراقيين.

وجميع ما يلي نص القرارات:

1- الاتحادية (13 لسنة 2023) للسنوات المالية الثلاث، لمصلحة وزارة الإعمار والإسكان والبيدات والأشغال العامة.

2- تحويل وزارة المالية أو من تخوله صلاحية توقيع اتفاقية التمويل الإضافية للمشروع المذكور آنفاً.

وفي مسار استكمال المشاريع المتكئة والمتوقفة جرت الموافقة على الآتي:

1- زيادة مقدار الاحتياط والكلفة الكلية لقانون مشروع (إنشاء مستشفى (200) سرير في قضاء الزبير) بمحافظة البصرة.

2- زيادة الكلفة الكلية لمشروع (إدراج المرحلة الثانية لمشروع مجازي يحيى) محافظة صلاح الدين (البنى التحتية) (المرجح في جدول الموازنة الاستثمارية لوزارة الإعمار والإسكان والبيدات والأشغال العامة) المديرية العامة للمجاري لعام (2024).

وفي ملف الطاقة جرى إقرار توصية المجلس الوزاري للطاقة (89 لسنة 2024)، وتوصية اللجنة المعنية بر (النظر في طلبات الاستثناء من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية (2 لسنة 2014) والضوابط الملغية بها) بحسب الآتي:

- استثناء الدعوة المرفعة (MOE-HQ/2024) بشأن توجيه دعوتين منفصلتين لاختيار استشاري في المجالين (المالبي، والقانوني)، واستشاري في المجال (النفطي) لوزارة الكهرباء من أساليب التعاقد المنصوص عليها في المادة (3) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية (2 لسنة 2014)، ومن الكلفة التشغيلية.

وفي ما يخص مشروع تطوير مصفى ميسان، جرت الموافقة على ما يأتي:

1- المبادرة بالمرحلة الأولى من التطوير حالياً.

2- تأليف فريق جديد ومتمني برئاسة السيد وكيل الوزارة لشؤون التنمية لإنشاء الوحدة ومنعهم

الصلحيات المالية والإدارية المطلوبة.

3- استثناء المشروع من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية (2 لسنة 2014) أو ما يدل عليها والوثائق القياسية.

4- استثناء المشروع من أحكام المادة (7) من التعليمات (1 لسنة 2023) تعليمات تسهيل تنفيذ قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات (13 لسنة 2023).

5- منح الفريق في الفقرة (2)، صلاحية اختيار الشركات المصنعة والمنفذة والتفاوض معها، على أن تتم الإحالة والتعاقد مع تلك الشركات من مدير عام شركة مصافي الجنوب بموجب صلاحية التعاقدية والمالية.

6- يتم تمويل المشروع من الموازنة التشغيلية لشركة مصافي الجنوب.

وصيقت مجلس الوزراء على الترتيب بإدراج مشروعات جديدة ضمن جدول الموازنة الاستثنائية لوزارة النقل، استناداً لما جاء بالفقرة (2) من قرار مجلس الوزراء رقم (107) لسنة (2025) المتضمنة بإيقاف إدراج أي مشروع لشركات العامة في الموازنة الاتحادية، باستثناء الحالات المذكورة في الموازنة الاتحادية، وكذلك تنفيذ لتجهيز العام لتأهيل وتشغيل المطار، والإجراءات المتخذة حالياً لاختيار المشغل بموجب عقد الخدمات الاستثنائية مع شركة (IFC) وقرار مجلس الوزراء المشار إليه، بالإضافة لعدم إمكان إنجاز كميات المشروع آنفاً خلال المدة التقبئية لاتخاذ مقرر التعريف العراقية في ضوء القدرة التشغيلية لوزارة النقل.

ووافق مجلس الوزراء على استثناء الشركة العامة لتجارة الحبوب من طلب إدراج شرط معدل الإيراد السنوي المثبت في إعمام وزارة التخطيط بتاريخ (7



● جلسة مجلس الوزراء يبحث فيها التطورات العامة في البلد

تشرين الأول 2019)، بشأن آلية التعامل مع معايير الوثائق القياسية للشركات المتقدمة للمنافسة، مشروع إنشاء بنك تحزن العملة المحلية التي تنقل في ضمن مفردات البطاقة التوثيقية.

وفي القطاع الصحي، وافق المجلس على استثناء وزارة الصحة من البند (أولا) الفقرتين (1 و9) من قرار مجلس الوزراء (23110 لسنة 2023)، بشأن إلغاء اجازة الاستيراد للمواد التي تستورد لمصلحة

وزارة الصحة وبإسماها، مع الإنشاء على تقديم الوثائق والشهادات الأخرى المطلوبة ومنها شهادة المنشأ.

وصوت المجلس بالموافقة على تولى وزارة الإعمار والإسكان والبيدات والأشغال العامة إصدار التعليمات لسنة (2025) واتخاذ تسهيلات تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم (12 لسنة 2004)، استناداً إلى أحكام المادة (3) من هذا الأمر.

## البيان الختامي للقمة العربية الطارئة يعتمد خطة لإعادة إعمار غزة

# رئيس الجمهورية: نرفض أي محاولة لإيجاد مكان بديل للفلسطينيين

جند رئيس الجمهورية الدكتور عبد الطيف جمال رشيد، موقف العراق الرفض لأي محاولة لإيجاد مكان بديل للفلسطينيين خارج أراضيهم، والسياسات التصفية العرقية التي ينتهجها الكيان المحتل بحق الشعب الفلسطيني، والتي تمثل خرقاً جليلاً للقوانين الدولية والإنسانية، وفي حين شدد على دعم العراق الكامل لصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة تلك الاعتداءات المستمرة، دعا إلى التحرك العاجل لإعادة إعمار قطاع غزة، وإنشاء صندوق لإعادة إعمار المدينة.



قطاع غزة، فإثنا تقدم بالشكر والتقدير إلى الدول والمنظمات والشخصيات التي رفعت صوتها ضد الانتهاكات التي يرتكبها العدوان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، مجددين موقف العراق الثابت في مساندة القضية الفلسطينية ودعم أبناء الشعب الفلسطيني ونضاله العادل من أجل نيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف.

وأجرى رئيس الجمهورية، جلسة مباحثات على هامش مشاركته في القمة العربية الطارئة، قضى حين ناشف مع الرئيس اللبناني العماد جوزاف عون، بتوسيع آفاق التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، بحث مع رئيس منظمة «فاو» ضرورة التواصل والتنسيق لمواجهة التحديات المناخية.

وذكر بيان رئاسي لثقته الصباح، أن رئيس الجمهورية التقى ضمن إطار مشاركته في القمة العربية الطارئة التي انعقدت في القاهرة أمس، الرئيس اللبناني العماد جوزاف عون، والوفد المرافق له، إذ جند رئيس الجمهورية تهنيتيه للرئيس عون لتسليمه منصب رئيس الجمهورية اللبنانية.

وأشار رئيس الجمهورية خلال اللقاء، إلى أهمية العلاقات بين البلدين وضرورة توسيع آفاق التعاون الثنائي، بما يخدم مصالح المشتركة للشعبين، مؤكداً موقف العراق الثابت تجاه لبنان في دعم كل ما يحفظ أمنه واستقراره وسيادته ووحدة أراضيه وبحق وصلته شعبه.

كما شدد على أهمية أن يكون للدول العربية موقف موحد وحاسم تجاه القضية الفلسطينية، مجدداً استنكار العراق لهيئة العدوان الذي تعرض له الشعب الفلسطيني والتبني، وحققها في العيش بأمان واستقرار.

من جانبه، أعرب عون عن شكره وتقديره لاهتمام رئيس الجمهورية بتطوير الأوسيع في لبنان والمنطقة، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية مع العراق وتكثيف التعاون الثنائي في المجالات كافة.

كما استقبل رئيس الجمهورية، على هامش مشاركته في مؤتمر القمة العربية الرئيسية، بعثة الأمم المتحدة لمنظمة الزراعة والأغذية العالمية (فاو) كيان أكرم جاف، وجرى، خلال اللقاء، بحث التعاون القائم بين العراق والمنظمة والسبل الكفيلة بتعزيزه.

وذكر بيان آخر لثقته الصباح، أن رئيس الجمهورية أكد ضرورة التواصل والتشبيك لمواجهة التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية في قطاعات الزراعة والبياه والأغذية في العراق، فضلاً عن مواجهة التحديات المتعلقة بالأمن الغذائي.

من جانبه أبدى جاف حرص المنظمة على تعميم توصياتها مع العراق بالشكل الذي يبرز العلاقات في مجال التعاون الزراعي وبناء القدرات وترسيخ الأمن الغذائي.



وحرصنا من أحيانهم بأرضهم، والتعبات الخطيرة التي تتناول على دول المنطقة بما يهدد الاستقرار والأمن فيها، وتقدر بمزيد من الصراعات التي لا يمكن السيطرة عليها، ومن متعلق حرصنا على الأمن والاستقرار الدوليين، ندعو لوضع حلول واقعية والأخذ بزمام الأمور، وذلك عبر ما يلي:

أولاً ندعوة المجتمع الدولي والإسلامي للتحرك السريع والتصدي بشكل موحد وحازم لجمع المشاريع التي تدعو إلى تهجير الفلسطينيين من أرضهم وبلادهم من دون وجه حق وبشكل ممنهج، والتي تتسبب في تفاقم الوضع الإنساني فيها، للتحلولة دون

عودتهم إلى ديارهم، مع استمرار سياسات التمييز العنصري والحصار وانتهاك القيم والمبادئ الإنسانية.

ثانياً ندعو إلى التحرك العاجل لإعادة إعمار قطاع غزة، وتجدد دعوتنا إلى إنشاء صندوق لإعادة إعمار غزة بعد العدوان ووضع تقييم مدروس يحدد الاحتياجات، عبر تشكيل فريق دولي بالتعاون بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، يعمل على تقييم الأضرار بين الدول المشاركة بطريقة منهجية، مع استمرار اكتشاف كل الجهود لإصلاح المساعدات الإنسانية والطبية إلى الشعب الفلسطيني، والضغط على الكيان الصهيوني لإعادة فتح الممرات الحدودية، لتوفير الاحتياجات الأساسية لديمومة الحياة للأخوة الفلسطينيين، منعا لتهجيرهم إلى مناطق أخرى، وتدعم بقوة الخطة المقترحة في القمة في هذا الإطار.

ثالثاً ندعوة المجتمع الدولي عبر الأمم المتحدة، لاسيما مجلس الأمن الدولي، لإصدار القرارات اللازمة التي من شأنها إعادة بناء الثقة بالمنظمة الدولية والزام الكيان الغاصب بوقف خرق إطلاق النار والامتناع عن ممارسة سياسة التهديد لدول المنطقة، ووضع حد للتعسف والصف الذي يشهه ضد المدنيين، والتهديد بترحيلهم، وأن يقوم المجلس بمسؤولياته التي يصبغ بها بموجب ميثاق الأمم المتحدة في حفظ الأمن والسلم الدوليين.

رابعاً التصدي لقرارات الكيان الإسرائيلي في إطار مهام المنظمات الدولية، وبالأخص وكالة الأمم المتحدة لتسجيل والتسجيل اللاجئين الفلسطينيين، التي فاقت معاناة الفلسطينيين بسبب نقص الغذاء والدواء، وفقدان مياه الشرب والوقود، بعد أن أحكم الاحتلال غلق الممرات ومع دخول المساعدات، واستهداف المؤسسات وموظفي المنظمات الدولية، والتي تعد أدلة واضحة على عدم احترامات الاحتلال لتلك القوانين واستخفافه بالجمبع الدولي.

خامساً ندعوة المجتمع الدولي عبر الأمم المتحدة، لاسيما مجلس الأمن الدولي، لإصدار القرارات اللازمة التي من شأنها إعادة بناء الثقة بالمنظمة الدولية والزام الكيان الغاصب بوقف خرق إطلاق النار والامتناع عن ممارسة سياسة التهديد لدول المنطقة، ووضع حد للتعسف والصف الذي يشهه ضد المدنيين، والتهديد بترحيلهم، وأن يقوم المجلس بمسؤولياته التي يصبغ بها بموجب ميثاق الأمم المتحدة في حفظ الأمن والسلم الدوليين.

### ● بغداد: الصباح

أكدت رئيس الجمهورية جاءت خلال كلمة العراق التي ألقاها في مؤتمر القمة العربية المارئة حول فلسطين في القاهرة أمس الثلاثاء، والتي شهدت الاتفاق على إصدار خطة تستند إلى الحفاظ على حقوق وكرامة الشعب الفلسطيني وإدانة مستوى العنف غير المسبوق والمماناة الإنسانية التي خلقتها الحرب وإعادة إعمار غزة.

وتضمن البيان الختامي للقمة، تأكيد القادة والزعماء المشاركين على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية، وأن محاولة نزع الأمل في إقامة الدولة من الشعب الفلسطيني أو انتزاع أرضه منه، لن تأتي إلا بمزيد من الصراعات وعدم الاستقرار، مع ضرورة مراعاة حقوق الشعب الفلسطيني، وبقائه على أرضه من دون تهجير، والحفاظ على وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وفي ما يلي نص كلمة رئيس الجمهورية في مؤتمر القمة الطارئة:

**آمال الشعب الفلسطيني**

جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، أصحاب الجلالة والفتحة والسمو، معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، أعضاء الوفود الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسرني في مستهل هذه الكلمة أن أقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان لشعائكم، ومن خلائكم إلى الشعب المصري الشقيق، على استضافة أعمال هذه القمة الطارئة التي تمت الدعوة إليها في ظروف إنسانية وأمنية معقدة، تمر بها منطقتنا، تمثل بمحاولة الإجهاد على القضية الفلسطينية وعلى الحق الأصل للفلسطينيين في نهجير مليوني فلسطيني من أراضيهم أرضهم، بحق العودة للاجئين وتعودهم بموجب قرارات الشرعية الدولية، بما فيها قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات المحكمة الدولية التي تدعو جميعها الكيان الصهيوني للعمل على إنهاء الوضع غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتدعو الدول لعدم الاعتراف بالوضع الواقع على الأرض من وجود هذا الكيان، وعدم الاعتراف بأي تغييرات في الطابع المادي أو التكوين الديمغرافي للأرض التي احتلها الكيان الإسرائيلي.

إن العراق ومن هذا المنبر، يجدد موقفه الثابت والداعي لتحقيق آمال الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بها دولياً وعاصمتها القدس الشريف، ورفض سياسات التصفية العرقية التي ينتهجها الكيان المحتل بحق الشعب الفلسطيني، التي تمثل خرقاً جليلاً للقوانين الدولية والإنسانية، والتي ترهق الجرائم الحرب والإبادة الجماعية، لاسيما استهدافه للمجمعات السكنية والمستشفيات

### العراق يدعو المجتمع الدولي لاسيما مجلس الأمن لإصدار القرارات اللازمة التي من شأنها إعادة بناء الثقة بالمنظمة الدولية والزام الكيان الغاصب بوقف خرق إطلاق النار والامتناع عن ممارسة سياسة التهديد لدول المنطقة

وحرصنا من أحيانهم بأرضهم، والتعبات الخطيرة التي تتناول على دول المنطقة بما يهدد الاستقرار والأمن فيها، وتقدر بمزيد من الصراعات التي لا يمكن السيطرة عليها، ومن متعلق حرصنا على الأمن والاستقرار الدوليين، ندعو لوضع حلول واقعية والأخذ بزمام الأمور، وذلك عبر ما يلي:

أولاً ندعوة المجتمع الدولي والإسلامي للتحرك السريع والتصدي بشكل موحد وحازم لجمع المشاريع التي تدعو إلى تهجير الفلسطينيين من أرضهم وبلادهم من دون وجه حق وبشكل ممنهج، والتي تتسبب في تفاقم الوضع الإنساني فيها، للتحلولة دون

عودتهم إلى ديارهم، مع استمرار سياسات التمييز العنصري والحصار وانتهاك القيم والمبادئ الإنسانية.

ثانياً ندعو إلى التحرك العاجل لإعادة إعمار قطاع غزة، وتجدد دعوتنا إلى إنشاء صندوق لإعادة إعمار غزة بعد العدوان ووضع تقييم مدروس يحدد الاحتياجات، عبر تشكيل فريق دولي بالتعاون بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، يعمل على تقييم الأضرار بين الدول المشاركة بطريقة منهجية، مع استمرار اكتشاف كل الجهود لإصلاح المساعدات الإنسانية والطبية إلى الشعب الفلسطيني، والضغط على الكيان الصهيوني لإعادة فتح الممرات الحدودية، لتوفير الاحتياجات الأساسية لديمومة الحياة للأخوة الفلسطينيين، منعا لتهجيرهم إلى مناطق أخرى، وتدعم بقوة الخطة المقترحة في القمة في هذا الإطار.

ثالثاً ندعوة المجتمع الدولي عبر الأمم المتحدة، لاسيما مجلس الأمن الدولي، لإصدار القرارات اللازمة التي من شأنها إعادة بناء الثقة بالمنظمة الدولية والزام الكيان الغاصب بوقف خرق إطلاق النار والامتناع عن ممارسة سياسة التهديد لدول المنطقة، ووضع حد للتعسف والصف الذي يشهه ضد المدنيين، والتهديد بترحيلهم، وأن يقوم المجلس بمسؤولياته التي يصبغ بها بموجب ميثاق الأمم المتحدة في حفظ الأمن والسلم الدوليين.

### العراق يجدد موقفه الثابت والداعي لتحقيق آمال الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بها دولياً وعاصمتها القدس الشريف ورفض سياسات التصفية العرقية التي ينتهجها الكيان المحتل

وحرصنا من أحيانهم بأرضهم، والتعبات الخطيرة التي تتناول على دول المنطقة بما يهدد الاستقرار والأمن فيها، وتقدر بمزيد من الصراعات التي لا يمكن السيطرة عليها، ومن متعلق حرصنا على الأمن والاستقرار الدوليين، ندعو لوضع حلول واقعية والأخذ بزمام الأمور، وذلك عبر ما يلي:

أولاً ندعوة المجتمع الدولي والإسلامي للتحرك السريع والتصدي بشكل موحد وحازم لجمع المشاريع التي تدعو إلى تهجير الفلسطينيين من أرضهم وبلادهم من دون وجه حق وبشكل ممنهج، والتي تتسبب في تفاقم الوضع الإنساني فيها، للتحلولة دون

عودتهم إلى ديارهم، مع استمرار سياسات التمييز العنصري والحصار وانتهاك القيم والمبادئ الإنسانية.

ثانياً ندعو إلى التحرك العاجل لإعادة إعمار قطاع غزة، وتجدد دعوتنا إلى إنشاء صندوق لإعادة إعمار غزة بعد العدوان ووضع تقييم مدروس يحدد الاحتياجات، عبر تشكيل فريق دولي بالتعاون بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، يعمل على تقييم الأضرار بين الدول المشاركة بطريقة منهجية، مع استمرار اكتشاف كل الجهود لإصلاح المساعدات الإنسانية والطبية إلى الشعب الفلسطيني، والضغط على الكيان الصهيوني لإعادة فتح الممرات الحدودية، لتوفير الاحتياجات الأساسية لديمومة الحياة للأخوة الفلسطينيين، منعا لتهجيرهم إلى مناطق أخرى، وتدعم بقوة الخطة المقترحة في القمة في هذا الإطار.

ثالثاً ندعوة المجتمع الدولي عبر الأمم المتحدة، لاسيما مجلس الأمن الدولي، لإصدار القرارات اللازمة التي من شأنها إعادة بناء الثقة بالمنظمة الدولية والزام الكيان الغاصب بوقف خرق إطلاق النار والامتناع عن ممارسة سياسة التهديد لدول المنطقة، ووضع حد للتعسف والصف الذي يشهه ضد المدنيين، والتهديد بترحيلهم، وأن يقوم المجلس بمسؤولياته التي يصبغ بها بموجب ميثاق الأمم المتحدة في حفظ الأمن والسلم الدوليين.

### آثار كارثية

ومن هنا، فإن العراق يحذر من الآثار الكارثية للمشاريع التي تستهدف تصفية الفلسطينيين

وحرصنا من أحيانهم بأرضهم، والتعبات الخطيرة التي تتناول على دول المنطقة بما يهدد الاستقرار والأمن فيها، وتقدر بمزيد من الصراعات التي لا يمكن السيطرة عليها، ومن متعلق حرصنا على الأمن والاستقرار الدوليين، ندعو لوضع حلول واقعية والأخذ بزمام الأمور، وذلك عبر ما يلي:

أولاً ندعوة المجتمع الدولي والإسلامي للتحرك السريع والتصدي بشكل موحد وحازم لجمع المشاريع التي تدعو إلى تهجير الفلسطينيين من أرضهم وبلادهم من دون وجه حق وبشكل ممنهج، والتي تتسبب في تفاقم الوضع الإنساني فيها، للتحلولة دون

عودتهم إلى ديارهم، مع استمرار سياسات التمييز العنصري والحصار وانتهاك القيم والمبادئ الإنسانية.

## جهود مضاعفة لإتمام عمليات التحديث قبل نهاية حزيران المقبل

### التجارة: تحديث معلومات 8.5 ملايين مستفيد من التمويينة

● بغداد، شذى الجنابي

أعلنت وزارة التجارة بلوغ مجموع تم تحديث معلوماتهم من مستفيدي البطاقة التموينية الإلكترونية ضمن بغداد وست محافظات حتى الآن، أكثر من ثمانية ملايين 500 ألف مستفيد، كاشفة عن أنها ستبدأ قريباً بإطلاق عمليات التحديث في خمس محافظات أخرى.

وقال مدير دائرة التخطيط والمتابعة في الوزارة طالب حسن نعمة لـ"الصباح" إن الوزارة وصلت إلى المحافظة السابعة بعمليات تحديث معلومات البطاقة التموينية الإلكترونية، كاشفاً عن بلوغ مجموع سكان المحافظات السبع مجتمعة، 20 مليوناً.

وأضاف، أن عدد المحدثين بلغ حتى الآن ضمن بغداد وست محافظات هي واسط وصلاح الدين والأنبار وديالى والبوادي وبغداد، ثمانية ملايين و500 ألف مستفيد، مبيناً أن نسب التحديث تتفاوت بين محافظة وأخرى، وتتراوح بين 70 إلى 90 بالمئة.

وبين نعمة، أن أكثر عدد للمحدثين كان في بغداد، وبلغ مليوناً و300 ألف مستفيد في مجموع تسعة ملايين و770 ألفاً في جاني الكرخ والرافعة، لكن هناك نوعاً من التأخير في ميسان بسبب عدم إصدار المواطنين البطاقات الموحدة.

وأوضح أن عدد الممولين بمشروع البطاقة التموينية يبلغ 41 مليوناً و947 ألف مواطن، بينما وصل عدد الذين تم سحب مصحهم التموينية في محافظة واسط من المسافرين والمتقنين والتكوير 120 ألفاً و205 مواطنين، مع سحب 153 ألف مواطن من المسافرين والمكررين في محافظة صلاح الدين.

وتابع مدير دائرة التخطيط والمتابعة، أن



● تكثيف الإجراءات الهادفة الى تحديث البطاقات التموينية

الأسابيع القليلة المقبلة ستشهد إطلاق عمليات التحديث في كربلاء المقدسة والتفج والأشرف وبابل والنتي وكركوك ضمن المرحلة الأولى من البرنامج، ثم تحديث التمولين في إقليم كردستان، لافتاً إلى السعي لإنهاء عمليات التحديث قبل نهاية حزيران المقبل، والانتقال إلى مرحلة أخرى تشمل بالبرنامج التمويني لتكون

جميع الخدمات الإلكترونية من الشطب والنقل والإضافة والحجب. وأشار إلى وجود تسويق كبير مع وزارة الداخلية لإنجاز البطاقات الموحدة، إذ تم إصدار 43 مليون بطاقة حتى الآن، منها بآل البرنامج التمويني يتم إرسال ثلاث مراحل، الأولى عملية التحديث، والثانية إطلاق خدمات النقل والإضافة والشطب والحجب

## تراجع تحديات ملف عودة النازحين



● بغداد، الصباح

أكدت وزارة الهجرة والمهجرين تراجع التحديات التي تواجه ملف النزوح والعودة الطوعية للأسر النازحة وقال الوكيل الإداري بالوزارة الدكتور كريم التويحيي في تصريح لـ"الصباح" إن التحديات التي كان يواجهها النازحون الفائقون في مخيمات الإقليم، انحسرت ولم تعد كما كانت سابقاً، مؤكداً وجود تراجع ملحوظ بها.

وبين أن وزارته تعمل من خلال لجنة مشكلة على إعادة النازحين في إقليم كردستان إلى مناطق سكناهم الأصلية، إذ بدأ هناك تنسيق وتعاون مكثف مع الأمم المتحدة وحكومة الإقليم، لإنهاء ملف النازحين والاستئناف الأمل لهم، مشيراً إلى مساعي وزارته الحديثة لاستئناف عمل المنظمات الدولية التي تعنى بملف النازحين، بعد توقف الدعم منها خلال 2024، ما يؤثر التخطيط الصحيح لمعالجة مشاكل النزوح والسيير بخطى واحدة والتعاون المشترك بين الوزارت لإنهاء ملف النازحين.

## مشروع استثماري للزيتون في واسط



● الكوت، محمد ناصر

تدرس حكومة واسط المحلية إقامة مشروع استثماري، لإقامة مزرعة ضخمة لأشجار الزيتون في المحافظة بمساحة 12 ألف دونم.

وقال مدير زراعة واسط المهندس أركان مريوش الشمري بتصريح لـ"الصباح" إن المشروع الذي تقدمت به شركة إسبانية، بهدف إقامة مزرعة لأشجار الزيتون على الترتيب على مساحة 12 ألف دونم، في قضاء الزبيرية، منوها بأنه في حال تنفيذ المشروع، فسيفتح أكبر سوق زراعي في المنطقة، من حيث إنتاجه وتغطية حاجة السوق المحلية، إضافة إلى العوائد المنتظرة من تصديره.

من جانبه بين مدير استثمار واسط، ضراغم العسوي في حديث لـ"الصباح" أن واسط تعد محافظة زراعية من الطراز الأول، كون تربتها خصبة وتمتد على مساحات واسعة جداً وهي جاهزة للاستثمار، مؤكداً أهمية إقامة مشاريع مشابهة في المحافظة، لدفع عجلة التنمية فيها وتشجيع الأيدي العاملة.

## توزيع أراض في ميسان



● العمارة، سعد حسن

وزعت لجنة الأراضي المركزية في ميسان، 528 قطعة أرض سكنية في قضاء الكهلاء، جنوب مدينة العمارة مركز المحافظة كوجبة أولى من أصل ما يقارب 1600 قطعة أرض، بين الفئات والشرائح المشمولة بالتوزيع.

وقال محافظ ميسان رئيس اللجنة حبيب ظاهر الفرطوسي على هامش احتفالية لتوزيع الأراضي، التي أقيمت بمركز المحافظة يوم أمس وحضرها "الصباح" -الوجبة الأولى من الأراضي التي وزعت كانت بين الفئات المستفحة من أبناء المحافظة، وشملت عدد الشهداء والسجناء السياسيين والمتقنين، إضافة إلى المتقنين أثناء الخدمة وجرحي ومصابي العمليات العسكرية، علاوة على الأرمال والمطلقات والصفيين وموظفي وزارة التربية.

وبين في السياق ذاته، أن هناك وجبتين إضافيتين ستمت المباشرة بتوزيعهما بدأ من الأسبوع المقبل، من أجل استكمال توزيع الأراضي بين الفئات المتبقية في المحافظة.

## العدل لـ «الصباح»: قرب إطلاق نظام رقمي لنحويل أموال النزلاء

● بغداد، جنان الأسدي

تطلق وزارة العدل قريباً، نظاماً رقمياً لنحويل أموال النزلاء، بعد إتمام جمع البيانات الخاصة بهم، إضافة إلى ذويهم.

وقال مدير قسم الإعلام بالوزارة مراد الساعدي، خلال تصريح لـ"الصباح" إن وزارته وفي إطار تعزيز الخدمات المقدمة للنزلاء وتسهيل الإجراءات المالية داخل المؤسسات الإصلاحية، بإشراف دائرة الإصلاح العراقية العمل بمشروع التحويلات المالية للنزلاء، إذ تم التعاقد مع أحد المصارف الحكومية لاعتماد آلية حديثة تضمن الشفافية والأمان في إدارة أموال النزلاء.

## ضمن احتفالات اختيارها عاصمة للسياحة العربية

## إطلاق مشاريع لتطوير الإرث الحضاري في بغداد



● بغداد، إسماء السامرائي

أضادت الجمعية الخدمية للسياحة والفندقة، بإطلاق مشاريع لتطوير الإرث الحضاري لمدينة بغداد، بالتنسيق مع فعاليات بغداد عاصمة السياحة العربية.

وأختار مجلس الوزراء العربي للسياحة في شهر كانون الأول الماضي، بدورته الـ 27 التي عقدت بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة، مدينة بغداد عاصمة للسياحة العربية للعام الحالي 2025، في إجراء يهدف إلى تعزيز السياحة العربية البيئية وإبراز الخصوصية الثقافية للعاصمة بغداد، فضلاً عن تعزيز مكانة العراق على الخارطة السياحية الإقليمية

عجلة الاستثمار في القطاع السياحي بشكل فاعل وسريع.

كشأن نوهه في الشأن ذاته، بأن للمهرجانات والمعارض السياحية التي تستقطب خلال المدة المقبلة دوراً كبيراً في تعزيز الجانب الاستثماري والسياحي، ما يؤثر أن العراق بلد آمن كما أن ذلك في الوقت نفسه، رسالة توصية عاجلة لجميع دول أوروبا والعالم، من أجل الدخول في سوق السياحة العراقية، بهدف خلق تنمية للقطاع، ودعم الناتج المحلي بشكل متنام.

وأعرب عن أمله بأن تسير المشاريع السياحية الاستثمارية بحسب الخارطة المعدة التي تمت إحالتها إلى شركات الاستشارة والمعارض السياحية، وبالشكل المطلوب، لكون جميع المشاريع التي أحيت للاستثمار خالية من أي مشاكل قانونية أو إدارية بما يخص الأراضي

المخصصة لتنفيذ المشاريع، والتي نوه بأنها تمت تنسيق مسبق مع هيئة الاستثمار والدوائر ذات العلاقة، مع وجود تسهيلات من قبل الجهات المعنية لتنفيذ عملية التنفيذ وتطوير الاستثمار في البلاد، وذكر رئيس الجمعية الخدمية للسياحة والفندقة، أن المشاريع المملوكة بهذا السياق، ستسهم بتعزيز الجانب السياحي في البلاد، والتي عززها اعتماد منصات حديثة عدة للعرض، إضافة إلى طبع دليل سياحي تم توزيعه بين رجال الأعمال والمستثمرين والشركات، الذين شاركوا في معرض بغداد الدولي، مؤكداً أن هذا يمثل رسائل طمأنة بوجود فرص عمل استثمارية بالقطاع السياحي في البلاد.

والدولية وقال رئيس الجمعية الدكتور إنه تم إطلاق عدد من المشاريع السياحية التي تدعم فعاليات بغداد عاصمة للسياحة العربية، إضافة والبراق السياحية، إضافة إلى تطوير الأمانة الأثرية في المناطق السكنية ذات الإرث الحضاري، بالتنسيق مع تشجيع سكانها على تشجيع عمل منطقتهم من الجانب السياحي.

وأردف أن المشاريع ستستفيد أيضاً، بإطلاق الاستثمارات السياحية على صعيدها بين جميع دول العالم من دون استثناء، لاسيما بعد تعزيز العلاقات السياسية الدولية للعراق، الأمر الذي عده خطوة جادة وحقيقية في تسريع

## إلزام القطاع الخاص بنسبة من الوظائف لذوي الاحتياجات

● بغداد، بتول الحسني

أطلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خطة لإلزام القطاع الخاص بتوفير 3% من الوظائف لذوي الاحتياجات الخاصة، الذي يوجب تخصيص نسبة 3 بالمئة من الوظائف لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وذكر رئيس هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة التابعة للوزارة دكرى عبد الرحيم لـ "الصباح"، أنه يهدف تعزيز حقوق هذه الفئة، وتمكينهم مهنيًا، أطلقت الوزارة خطة لإلزام القطاع الخاص بتوفير القانون الذي يتضمن تخصيص نسبة 3 بالمئة من الوظائف للأشخاص ذوي الإعاقة الذين ينص عليهم القانون، لافتة إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن خطة الهيئة لتنفيذ التشريعات الداعمة لحقوق هذه الشريحة.

وأضافت أن خطوات كبيرة أنجزتها الوزارة لتمكين شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة، تضمنت زيادة راتب المعين المتفرغ من 170 ألفاً إلى 250 ألف دينار، وتحصيل إغاثات ضريبية تصل إلى 50 بالمئة، فضلاً عن تخفيضات على تذكر السفر للأشخاص ذوي الإعاقة، ومنح الرقم المروحي الخاضع لتسهيل حركة ونقل ذوي الإعاقة.

وأشارت عبد الرحيم إلى تنفيذ عدة مبادرات نوعية لدعم هذه الشريحة، كمشاهدة (جرحك شريف) لدعم الجرحى وأصحاب الإصابات، والتي أسفرت عن تعزيز قدرات ذوي الإعاقة في سوق العمل، فضلاً عن مبادرة (فرصة عمل) لتوفير فرص تشغيل مناسبة، لافتة إلى تنفيذ برامج أهلية وتدريبية متخصصة لتمكين ذوي الإعاقة من الاندماج في سوق العمل.

وتابعت أنه منذ منتصف العام الماضي شرعت الوزارة بعملية كبيرة لتأهيل الدور الإيجابية لنحو الإعاقة لفرص تطوير مهنية وصحية واجتماعية سليمة للفئات المستفحة من تلك السور، مبينة أن أكثر من 391 ألف مستفيد تم شمولهم براتب المعين المتفرغ في بغداد والمحافظات.

# السيانور ساندرز: تجويع أطفال القطاع جريمة حرب الأزهر يدين القرار الجبان بحصار غزة

## القاهرة: إسرائيلية



التيكبان الصهيوني يواصل تجويع غزة

أدان الأزهر الشريف فرار الاحتلال الصهيوني "الجبان" وقت دخول قوات المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة، مؤكداً أن العدو الصهيوني وهو يقترب جريمة تجويع الأبرياء من الأطفال والنساء والرجال، يتجزد من كل معاني الرحمة وقيم الإنسانية، ولا يراعي حرمة هذا الشهر الكريم، شهر رمضان المبارك، مستغلاً منهم من ممارستهم للشعائر الدينية لفرض المزيد من المعاناة عليهم.

وذكر الأزهر في بيان أمس الثلاثاء، بأن "مخيم الصّالحين هو جريمة مستمرة من جميع المؤمنين بالله وبعدله ومعاقبه الأليم للمجرمين في الدنيا والأخرة، وكذلك سمّت القادريين على وقت هذه المنكرات، والداعمين لمركبتها جريمة أشد تكراً وغيوبة عند الله".

وطالب الأزهر، حكومات الدول الإسلامية "باستخدام ما في أيديهم من دبلوماسية وسياسة، لتفك الحصار المشيد عن الجائعين في شهر رمضان، الذي يهدف إلى إجبار الفلسطينيين على أن يختاروا بين الموت جوعاً أو الهجرة وإخلاء أرض غزة لهذا الكيان المحتل". مؤكداً أنه على "الدول الإسلامية وعلى المجتمع الدولي المتحرر من ضغوط الصهيونية، أن يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية والإنسانية في وقت هذا الحصار غير الأخلاقي، والمطالبة بفتح المعابر في أسرع وقت ممكن".

من جانبه، قال السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز إن ما وصفها بحكومة رئيس الوزراء الصهيوني يتباهى بنتها هو المتطرفة أوقت كل المساعدات الإنسانية لغزة.

وأضاف ساندرز الذي لديه مواقف معارضة لسياسات واشنطن وعلى أيدي المعنصرة حيال الفلسطينيين، أن "تجويع الأطفال جريمة حرب". كما أكد في تغريدة على منصة "X"، أن "قادة الأمم المتحدة قالوا إن القانون الإنساني الدولي واضح بوجوب السماح بوصول المساعدات لغزة".

وكان السيناتور الأمريكي هاجم الشهر الماضي الخطة التي أعلنها الرئيس الأميركي جو بايدن تراب، للاستيلاء على غزة وتحويل الفلسطينيين قسراً منها.

وقال ساندرز وهو من أصول يهودية، إن قطاع غزة الذي يعتبره الرئيس دونالد ترامب "معارضة" يجب إعادة بنائه من أجل الشعب الفلسطيني، يروج ترامب لمخطط تهجير فلسطيني غزة الثاني الماضي، مثل صدر الأزل، وهو ما رفضه البلدان، وانضمت إليها دول عربية أخرى ومنظمات إقليمية ودولية. من جانب آخر، ذكرت شبكة "فوكس نيوز" أن مجموعة مؤثرة من المسيحيين الأمريكيين تسمى "أصدقاء صهيون" تسمى

السكان على ترك منازلهم بالقوة، وحولها إلى كتكات عسكرية، بينما أحرق أو هدم بعضها الآخر، مما دفع أهالي الخيميين للتزوح عن بيوتهم. لليوم 43 يواصل الجيش الصهيوني عدوانه على مدينة جنين ومخيمها، وفي مدينة طولكرم ومخيمها لليوم 37، بينما يواصل اقتحام مخيم نور شمس لليوم 24

مايك إيفانز قوله إن الإيجليين منعوا ترامب الرئاسة، وأنه في غضون ذلك، واصلت قوات الاحتلال عدوانها على مدن ومخيمات شمال الضفة الغربية المحتلة، وتتواصل معاناة أهالي مخيم طولكرم ونور شمس، شمالي الضفة جراء العملية العسكرية التي يشنها جيش الاحتلال. وأجبر الاحتلال

لدفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب للاعتراف بسيادة الكيان الصهيوني على الضفة الغربية. وأوضحته الشبكة أن هذه المجموعة أكدت علناً على الشعب اليهودي في الضفة الغربية باعتبارها "القلب التوراتي لإسرائيل" بحسب زعمها، وتضم منظمة "أصدقاء صهيون" نحو 30 مليون عضو. ونقلت "فوكس نيوز" عن مؤسس المنظمة

## شقيقة الزعيم الكوري الشمالي تندّب «استفزاز» أميركي

### • بيونغ يانغ، وكالات

الرسمي لكوريا الجنوبية. وعادة ما تدين كوريا الشمالية التعاون العسكري بين سيول وواشنطن، إذ ترى فيه استعداءاً لغزو أرضها، وغالباً ما ترد عليه بإجراء تجارب صاروخية. العلاقات بين بيونغ يانغ وسيول في أدنى مستوياتها منذ سنوات بعدما أجرت كوريا الشمالية سلسلة اختبارات لصواريخ باليستية العام الماضي، في انتهاك لتفويض الأمم المتحدة، وخلال الأسبوع الماضي اختبرت بيونغ يانغ إطلاق صواريخ كروز سترايكية في البحر الأصفر، في مناورات قالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية إنها تهدف إلى إظهار قدرة البلاد على "شن هجوم مضاد في أي مكان". ومن المقرر أن تبدأ في آذار الحالي مناورات "درع العربة" العسكرية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة. ولا يزال الكوريان في حالة حرب منذ توقف النزاع بينهما عام 1953 بهدنة وليس بمعاهدة سلام.

الشعبية في آذار (الجارى) مع ظهور كارل فينسون في شبه الجزيرة الكورية. وقالت شقيقة الزعيم الكوري الشمالي، إنه إذا ما واصلت الولايات المتحدة ممارساتها العسكرية "التهاضفة لجمهوريتها كوري الديمقراطية الشعبية، ستفضنظر الجمهورية بليطية الحال إلى تجديد سجلاتها في ممارسة الردع الاستراتيجي". وأضافت أن الولايات المتحدة وحلفائها هم "السبب الجذري لتضاؤلات التوتر" في المنطقة، وأن كوريا الشمالية "تدين بشدة الأفعال الرديئة المشهورة واستعراض العضلات" من جانب واشنطن والشنن وكانت البحرية الأميركية أعلنت أن حاملة الطائرات "بروس إيس كارل فينسون" وصلت إلى ميناء بوسان يوم الأحد في إطار زيارة مقرة. وأوضحت البحرية الأميركية في بيان، أن "زيارة بوسان تجسد التزام الولايات المتحدة تجاه المنطقة، مما يعزز العلاقات مع قادة وشعب جمهورية كوريا". الاسم

تندت كوريا الشمالية باستفزازات سياسية وعسكرية، تمارسها الولايات المتحدة بعد رسو حاملة طائرات تابعة للبحرية الأميركية في ميناء بوسان الكوري الجنوبي. وجاء التنديد في بيان لكيم يو جونج، الشقيقة النافذة للزعيم كيم جونج أون، وأوردته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أمس الثلاثاء. وقال البيان إنه "ما" تشكلت إدارتها الجديدة هذا العام حتى صدقت الولايات المتحدة من الاستفزازات السياسية والعسكرية ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (كوريا الشمالية)، وضمت هذما في السياسة العدائية للإدارة السابقة". وتابعت كيم يو جونج في بيانها: "لقد تكفّفت الخطوات الشريرة للولايات المتحدة للمواجهة مع جمهورية كوريا الديمقراطية

## نائب أوكراني يدعو لعزل زيلينسكي



• اضغوط تضاريد على زيلينسكي

### • كييف، وكالات

قال النائب الأوكراني المعارض أليكساندر بونيشكو إنه تقدم بطلب رسمي لرئيس البرلمان لبدء إجراءات عزل الرئيس فولوديمير زيلينسكي، وذلك بعد قرار إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقف تمويل مبيعات أسلحة جديدة لأوكرانيا. وأضاف بونيشكو، أنه يطالب بعدد جلسة استثنائية لجلس النواب للنظر في إمكانية لجنة خاصة لتحقيق مع الرئيس، وبرز النائب المعارض طلب العزل بما اعتبره شكلاً دبلوماسياً لزيلينسكي في البيت الأبيض، مما أدى إلى خسارة البلاد الدعم الأميركي غير الشرطي، معزراً من أن قيادة البرلمان ستبدل كل ما في وسعها لتجاهل طلبه خشية طرح القضية لتسويتها، وساء أمس الأول الاثنين، قال مايك جونستون رئيس مجلس النواب الأميركي والحايف الخلف لترامب، إن "أولويات الرئيس الأوكراني كانت في غير محلها، حيث تصرف بطريقة تهمّ عن عدم امتثال في المكتب البيضاوي". وأضاف جونستون: "ألم وأدعو، بصراحة، أن يعود الرئيس زيلينسكي إلى رشده، وأن يعتذر عن سلوكه ويعدو إلى طاوله المفاوضات بامتثال، أو أن يتولى شخص آخر قيادة البلاد للقيام بذلك، وأعني بذلك أن الأمر متروك للأوكرانيين ليقروا بشأنه". وأردف قائلا: "الوقت ليس في صالح زيلينسكي كما في شهر الصيف الأميركي ليس بلا حدود". ونقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين أميركيين أن إدارة الرئيس فريت وقت تمويل مبيعات أسلحة جديدة لأوكرانيا، وأوضح المسؤولون الأميركيون لتسوية أن قرار إدارة ترامب يهدد قدرة كيف على القتال في لحظة حاسمة.

ونقلت الصحيفة الأميركية عن مسؤول في الكونغرس قوله إن البيت الأبيض عند اجتماعاً للنظر في تعليق الخشتات لأوكرانيا وقال مسؤولون أميركيون إن أوكرانيا ستعاني في تنفيذ ضربات بعيدة المدى وحماية مواقعها الخلفية بمجرد نقاد المساعدات الأميركية. ونقلت وكالة "رويترز" عن نائب الرئيس أن واشنطن ستوقف الدعم لأوكرانيا وستراجعه لضمان إسهامها في حلّ الصراع.

وكان موقع بلومبيرغ الأميركي نقل عن مسؤول كبير بوزارة الدفاع (البيتاؤون) أن الولايات المتحدة توقف كل المساعدات العسكرية الحالية كتحيف بما فيها الأسلحة التي في طريقها إلى أوكرانيا أو تلك الموجودة في مناطق العبور في بولندا.

## بيروت والرياض تطالبان بانسحاب الاحتلال من جنوب لبنان

### • بيروت، جبار عودة الخطاط



• الرئيس اللبناني يلتقي ولي العهد السعودي في الرياض

الملائك، وتطبيق القرارات الدولية ذات الصلة، وبمسد الدولة سيادتها على كامل الأراضي اللبنانية، والتأكيد على الدور الوطني للجيش اللبناني، وأهمية دعمه، وضرورة انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من كافة الأراضي اللبنانية، وابق الجانبان على "ضرورة تعافي الاقتصاد اللبناني وتجاوزته لأزمته الحالية، والبدء في الإصلاحات المطلوبة دولياً وفق مبادئ الشفافية وتطبيق القوانين المرئمة". وأعاد البيان الرئاسي اللبناني، بأن "ترئيس جمهورية اللبنانية جوزيف عون، وجه دعوة لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود لزيارة بدمه الثاني لبنان، من جانبه أعرب بن سلمان عن تقديره لهذه الدعوة والترحيب بها". وفقاً لما جاء في البيان.

وأعاد بيان رئاسي، بأن "الجائنين قد عقدا جلسة مباحثات رسمية، استعرضا خلالها العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين، وسبل تطويرها في المجالات كافة، وأن لثنان عضو أصيل في المنظومة العربية، وأن علاقته مع العربية هي الضمانة لأمنه واستقراره وتم تبادل وجهات النظر حول مجمل الأوضاع الإقليمية والدولية الراهنة، وأكد الجانبان أهمية تعزيز العمل العربي وتنسيق المواقف تجاه القضايا الهامة على الساحن الإقليمية والدولية". وفقاً للبنان.

أن "لبنان لن يقبل أي محاولات تقايضة أو كانت متعلقة بسلاح المقاومة شمال المساعدات بشرط سياسية أو عسكرية، اللبنانيي أو غيره من الفئات الداخلية".

## العملة الرقمية.. ومستقبل مالي منظور

تتأسس مع إطار التطورات العالمية السريعة في الأنظمة المالية والتكنولوجية، يتجه البنك المركزي العراقي، في إطار مواكبة التطور، نحو إطلاق عملة رقمية بديلة للتدريزي.

وتعد هذه الخطوة، وهي ليست مجرد تحول في طريقة التعاملات المالية، بمثابة تحول جوهري في رؤية النظام المالي العراقي.

وتعد العملات الرقمية من الابتكارات الحديثة العهد التي شهدت العالم، وهي تعكس التحول السريع نحو العصر الرقمي، فالعملات الرقمية تتيح إمكانية إجراء المعاملات بشكل أسرع وأمان أكبر مقارنة بال نقد الورقي، من خلال استخدام هذه العملة، إلى جانب تقليل تكاليف المعاملات، مما يساهم في تعزيز الكفاءة الاقتصادية.

أما الفوائد المحققة للعملة الرقمية في العراق، فتتضمن في تحسين كفاءة النظام المالي، ومن ثم تسريع في تسريع المعاملات وتقليل الوقت اللازم لإتمامها، مما يتعكس إيجاباً على حركة التجارة الداخلية والخارجية.

وهي أيضاً وسيلة فاعلة في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد، وإن استخدمت معها العملات الرقمية، قد يساهم في تقليل التعاملات النقدية غير الرسمية، مما يقلل من فرص الفساد المالي وكذلك التهريب الوطني.

ولعل أبرز مزايا هذا النوع من العملات، أنها تساهم في زيادة راحة الشمول المالي وقد فتحت آفاق الوصول إلى الخدمات المالية لفئات جديدة من المجتمع، خاصة لأولئك الذين لا يتعاملون مع البنوك بشكل مباشر.

وفي تقديره، فإن العملة الرقمية، يمكن أن تساهم في تشجيع الابتكار في السوق المالية، مما يمنح الفرصة للعديد من الشركات الناشئة لتقديم خدمات جديدة تعتمد على التكنولوجيا المالية.

وعلى الرغم من تمتع هذا النوع من العملات بهذه المزايا ورغم الفوائد الكبيرة، إلا أنها لا تخلو من التحديات، ويجب الانتباه إليها، وفي مقدمتها المخاوف المتعلقة بالأمن السيبراني وحماية البيانات، ويجب توعية المواطنين بكيفية استخدام هذه العملة وذلك يتطلب وجود إطار قانوني وتنظيمي واضح يضمن حماية حقوق المستخدمين.

إن إطلاق العملة الرقمية في العراق يمثل مرحلة جديدة مهمة في تطور النظام المالي، هذه المبادرة تعكس التزام العراق بالضيء قديماً نحو عصر تكنولوجيا متقدم، وتكون لها آثار إيجابية في الاقتصاد والمجتمع، ومع ذلك، فإن نجاح هذه الخطوة يعتمد على معالجة التحديات المرتبطة بها، والتي أشرنا إلى بعضها في سياق هذا المقال، وضرورة توفير الدعم الكافي لتحقيق أهدافها.



**العملة الرقمية، يمكن أن تساهم في تشجيع الابتكار في السوق المالية، مما يمنح الفرصة للعديد من الشركات الناشئة لتقديم خدمات جديدة تعتمد على التكنولوجيا المالية.**

د. نبيل العادي

## النجاح مرهون بتطوير الجهاز المصرفي وتبني تقنيات حديثة مختصون: التحول إلى عملة رقمية خطوة في الاتجاه الصحيح

وصف مختصون توجه البنك المركزي العراقي لإصدار عملة رقمية بـ"الخطوة في الاتجاه الصحيح" لتعزيم النظام المالي ومواكبة التطورات العالمية، كما يرى المختصون أن تطوير الجهاز المصرفي وتبني التقنيات الحديثة أمران حيويان لضمان تحقيق الفوائد المرجوة، مثل تحسين الشمول المالي ودعم الاقتصاد الوطني، ومع ذلك، يحذرون من التحديات المحتملة، مثل مخاطر الأمن السيبراني والحاجة إلى إطار تشريعي واضح يدعم هذه الخطوة.



● العملة الرقمية تساهم في تحسين الشفافية والحوكمة

كما ستوفر العملة الرقمية قدرة كبيرة على تحقيق الشمول المالي لشرائح المجتمع بشكل سريع وواضح، خاصة للفئات الفقيرة التي ترتبط بالنظام المصرفي.

لكن صالحي شدد على أن دخول عالم العملات الرقمية يتطلب بنية تحتية قوية تشمل شبكات إنترنت متطورة وأجهزة حماية فائقة من الأمن السيبراني، إضافة إلى ثقافة قبول هذا النوع من العملات الافتراضية وأكد أن أجهزة الدولة يجب أن تكون أول من يتقبلها في الجباية الحكومية بمختلف أشكالها، مع بقاء النقد الرقبي يمارس وظائفه العامة كوحدة حساب ومدفوعات وإخراج وتسويات.

من جانبه، أكد مصطفى أكرم حنوش، الختص في الشأن المالي، أن الحديث عن إصدار عملة رقمية في العراق بعد سابقاً لأنه، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تتطلب وجود جهاز مصرفي متطور وبنية تحتية قوية للدفع الإلكتروني والمقيم الوطني، وأضاف في حديثه لـ"الصباح"، أن المجتمع

الاعتماد على النقد الورقي، مما يهدد الطريق لنظام مدفوعات رقمي أكثر تطوراً واستدامة، كما أكد مستشار رئيس الوزراء، أن إصدار العملة الرقمية يمثل خطوة نوعية

في نظام المدفوعات الوطني، إذ يستلزم من خفض التسييرات الناتجة عن مشكلات العملة الورقية خارج الجهاز المصرفي، مما يساهم في الحاجة إلى طباعة كميات كبيرة من العملات الورقية، وأضاف أن هذه الخطوة تساهم في السيطرة على نشاط العملة واتجاهات السيولة الرقمية، وتحسين معرفة سلوك الإنفاق لدى الأفراد سواء في الإنفاق الاستهلاكي أو الادخاري أو الاستثماري، بالإضافة إلى تحسين دوران رأس المال والتحويلات الخارجية ومكافحة غسل الأموال بشكل فعال.

وأشار إلى أن العملة الرقمية تساهم في تحسين الشفافية والحوكمة، مما يتيح للاقتصاد الكلي والسياسة النقدية تكييف سياساتها بشكل يحقق الاستقرار ويسرع في مكافحة التضخم وضبط السيولة الرقمية.

### ● بغداد، حسين فخب

وكان محافظ البنك المركزي، د. علي العلاك، أكد توجهه لإنشاء عملة رقمية مصرفية، لتحل محل العملات الورقية.

وفقاً للمستشار المالي لرئيس الوزراء، الدكتور مظهر محمد صالح، فإن توجه البنك المركزي العراقي صوب إصدار عملة رقمية، يعد خطوة متقدمة في عالم

الشفافية الرقمية، إذ أنه من أهدافها تعزيز الشمول في نظام المدفوعات الوطني الرقمية من خلال خفض نسبة التسييرات الناتجة عن مشكلات العملة الورقية خارج الجهاز المصرفي، مما يساهم في الحاجة إلى طباعة كميات كبيرة

من العملات الورقية وهذا بدوره يساهم في تداول النقد الرقمية، الذي يتطلب تنفيذاً مستمراً ومكثفاً لنظام المدفوعات النقدية الرقمية، وتوقع صالحي أن تساهم العملة الرقمية بتعزيز النظام المالي، وتقليل

## بعد افتتاح معامل لإنتاج المادة الأولية للتسليح

### العراق يستكمل الدورة الإنتاجية لصناعة الحديد والصلب

وفي حديثه لـ"الصباح"، دعا العيسوي إلى تجزئة الوحدات الإنتاجية الصناعية القائمة إلى وحدات أصغر ذات كفاءة إنتاجية عالية، تعمل على تنفيذ العمليات نفسها قبل ظهور حالات الخسائر أو الأضرار.

وأضاف أن صناعة الحديد والصلب تحتاج إلى تدريب الكوادر الماهرة داخل العراق وخارجه، لاجراء التطوير التكنولوجي العالمي، كما اقترح دمج بعض الصناعات المحلية مع ميثاقها إلى الدول الأخرى لنقل التكنولوجيا الحديثة إلى العراق، مؤكداً أن السوق المحلية لديها القدرة على استيعاب السلع الصناعية المنتجة محلياً.

وتد العيسوي على ضرورة توفير الحماية لصناعة الحديد والصلب، وأي صناعة رقمية أخرى، من المنافسات الأجنبية، من خلال تفعيل قوانين حماية المنتج المحلي ومكافحة الإغراق المتعمد في السوق، كما دعا إلى التزام الوزارات

والمؤسسات الحكومية بشراء المنتجات المحلية، مشيراً إلى أن بعض المنتجات الصناعية الوطنية تضاهي في جودتها ما يتم استيراده من الخارج.



● صناعة الحديد والصلب تحتاج إلى تدريب الكوادر الماهرة داخل العراق وخارجه

وذلك لمنع انتقال المشكلات التي تواجهها الصناعة المحلية والأكاديمية، الدكتور عبد الكريم العيسوي، أن الوقت قد حان لبدء خصخصة الصناعات الناجمة في العراق، الوطنية.

الوزارة تقرب من المراحل النهائية لافتتاح مصنع جديد للحديد والصلب في البصرة، موضحة أن المصنع سينتج المادة الأولية لصناعة حديد التسليح، وهي مادة البليت.

وأشارت إلى أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني كان قد افتتح سابقاً مصنع الدرفلة في البصرة، الذي يعمل بطاقة إنتاجية تصل إلى 500 ألف طن سنوياً، بعد توظيف 21 عاملاً.

وأعلنت أنه تم أيضاً افتتاح مصنع الصلب المستمر في بغداد، التابع للشركة العامة للصناعات الفولاذية، والذي ينتج 600 ألف طن من مادة البليت سنوياً، مضافةً إلى إنتاج هذا

المصنع سيتم إرساله إلى مصنع الدرفلة في البصرة لاستكمال دورة الإنتاج المتكاملة وتوقعت الجبوري أن تشهد الأشهر المقبلة افتتاح مصنع الحديد والصلب في البصرة، المختص بإنتاج بليت الحديد، مما سيعزز

التكامل الصناعي لهذه المادة ويعد إنجازاً كبيراً للبلد، ويعكس الجهود المتميزة لصناعة الوطنية وتقليل الاعتماد على الاستيراد، مما يساهم في بناء اقتصاد أكثر استقراراً وقدرة

### ● بغداد، عماد الامارة

يخطو العراق بثقة إلى استكمال الدورة الإنتاجية لصناعة الحديد والصلب، التي تعد أساساً في بناء أي اقتصاد قوي متطور، إذ يعتمد عليها الكثير من الصناعات، وتدخل في بناء وتشهيد المدن السكنية والمشاريع الاستثمارية الكبرى.

وفي هذا الإطار، يسعى العراق إلى تعزيز هذه الصناعة الاستراتيجية من خلال تأهيل وتطوير مصنع الحديد والصلب في البصرة.

وأوضحت المتحدث الرسمي لوزارة الصناعة والمعادن ضحى الجبوري، أن الشركة العامة للحديد والصلب، إحدى كبريات شركات الوزارة، تختص بوحدة من أهم الصناعات الاستراتيجية في البلاد، وأضادت أن الوزارة،

تتأسس مع البرنامج الحكومي الذي يركز على الصناعات الاستراتيجية، وضعت خطة طموحة أشترت نتائج متسارعة في تأهيل المصنع، بهدف تلبية جزء من الاحتياجات المحلي من حديد التسليح.

وأكدت الجبوري، في حديث لـ"الصباح"، أن

الجلسة 40 الثلاثاء 4 - 3 - 2025	بورصة	السمنت:	الذهب:	الحديد:	الدولار:
	الإجمالي: 1,257,122,408	130 ألف دينار	610 آلاف دينار	1035000	1320
	التغير: 987.68	لتلطن الواحد	للمتقال	دينار لتلطن الواحد	ديناراً
	التغير: 1002.97				
	%: -1.52				
	مؤشر البورصة: 10000				
	مؤشر البورصة: 10000				
	%: -0.85				
	مؤشر البورصة: 10000				
	%: -0.82				



تدفع البطالة أعداداً كبيرة من أبناء المحافظات إلى البحث عن فرص عمل في بغداد. حيث يشكلون نسبة كبيرة من القوى العاملة في مختلف القطاعات. ورغم أن هذه الظاهرة تسهم في تحسين الظروف المعيشية للكثيرين، إلا أنها تفرز تحديات اجتماعية وخدمية على العاصمة. إلى جانب الضغط المتزايد على الموارد والبنى التحتية.

## البطالة تدفع الشباب للهجرة الداخلية

# بغداد تحت ضغط الباحثين عن فرص العمل

● بغداد : سرور العلي

ويؤكد مختصون ضرورة إيجاد حلول دائمة، مثل خلق فرص عمل داخل المحافظات، ودعم المشاريع الاستثمارية والتنمية، للحد من الهجرة الداخلية وتقليل آثارها السلبية على بغداد وبقية المدن.

في جولة ميدانية لتفريق الصباح بين العمالة الوافدة في بغداد، التقى الفريق بعدد من العمال الذين كسحوا عن معاناتهم وأحلامهم في تحسين ظروفهم المعيشية. حسين محمد، البالغ من العمر 28 عاماً، جاء من محافظة المثنى، وهي من أفقر المحافظات في العراق، ليبحث عن فرصة لتحسين وضعه المالي بعد أن ضاقت فرص العمل في مدينته يقول حسين البطالة الانتقل إلى بغداد منذ عامين للعمل في أحد الأجراس، وفي السياق نفسه، تحدث أحمد جاسم، البالغ من العمر 33 عاماً، عن تدهور الوضع الاقتصادي في ديوانية، ما دفعه البحث عن رزقه كعامل بناء في بغداد، حيث يقف يومياً في سطر العمال لعله يجد فرصة.

أما علي كريم، سائق الأجرة القادم من بابل، فقد وجد نفسه مجبراً على العمل في مهنة الحالية لتوفير لقمة العيش لأسرته، بعدما فشلت محاولاته للحصول على وظيفة مستقرة، وأكد عليهم ضرورة أن تولي الحكومة اهتماماً أكبر بتوفير فرص العمل المناسبة لأبنائها المحافظات، عبر افتتاح المشاريع الصغيرة وتقديم الدعم، وتحسين مستوى الحياة في مدينتهم.



### أسباب

الخبير الاقتصادي الدكتور ستار

السياسي،

أوضح في

جديده

أن

هناك العديد

من الأسباب

التي تدفع

أبنائها

المحافظات إلى الانتقال للعمل في بغداد. أبرزها الأزمات الاقتصادية التي تشهدها مناطقهم، إذ يجد العديد منهم أنفسهم مضطرين للبحث عن فرص عمل في العاصمة، خاصة مع حركة البناء والإعمار المستمرة فيها ووجود مراكز النشاط الاقتصادي الرئيسية. كما أشار السياسي التي تراجع النشاط الزراعي بعد عام 2003، نتيجة لزيادة الاستيراد، ما دفع العديد من أبناء الأرياف إلى مغادرة مدينتهم بحثاً عن مصدر رزق في بغداد.

وأشار السياسي إلى أن هذه الظاهرة لها تأثيرات سلبية، خاصة من حيث الضغط الكبير على الخدمات الصحية والتعليمية في العاصمة، حيث يعاني سكان بغداد من التزام الشدي. إلا أنه لا يخفي هذه الظاهرة تحمل أيضاً بعض الإيجابيات، مثل

توفير فرص العمل للعمال الوافدين، الذين يجدون في العاصمة مصدراً للكسب وشالاً، ما هو البديل لهم؟، في إشارة إلى أن بغداد تظل الخيار الوحيد للكثير منهم، إضافة إلى أنها تساعد في سد النقص في بعض الأهن التي يرفض أبناء العاصمة العمل فيها.

### إحصائيات

وفي آخر إحصائية لوزارة التخطيط، واستناداً إلى نتائج التعداد السكاني لسنة 2024، بلغ معدل البطالة للبالغين في الفئة العمرية (15 سنة فأكثر) 13.5%. كما أظهرت الإحصائيات أن معدل السكان التطلعين اقتصادياً في الفئة العمرية تنسها بلغ 38.1%.

### إجراءات

أكد المتحدث باسم وزارة الشؤون والشؤون الاجتماعية، نجم العنابي، أن الوزارة تتخذ إجراءات عدة للحد من البطالة، تشمل تشريع عدد من القوانين لدعم القطاع الخاص وتقليل الضغط الكبير على الخدمات الصحية والتعليمية في العاصمة، حيث يعاني سكان بغداد من التزام الشدي. إلا أنه لا يخفي هذه الظاهرة تحمل أيضاً بعض الإيجابيات، مثل



● د. مظهر محمد صالح



● د. ستار السبيعي



● د. مزمع الراجي



● د. نجم العنابي

و175 ألف أسرة. كما نسوه المتحدث إلى التعاون المستمر مع وزارات أخرى مثل وزارة العمل، حيث سيتم تحويل 5000 شخص من الأعمار بين 25 و30 سنة للعمل في القطاع الحكومي، مشدداً على أهمية توعية المواطنين ومنظمات المجتمع المدني والشركاء الاجتماعيين بدعم هذه الفئات من أجل تخفيض نسبة البطالة في العراق.

الدكتور مظهر محمد صالح، مستشار رئيس الوزراء المالي، بين في حديثه لـ الصباح، ناقشت تلك الظاهرة نتيجة للتنمية الاقتصادية التي تشهدها بغداد، إلا أن ذلك يسبب مشكلات كبيرة، لا سيما أن العاصمة تضم 9 ملايين إنسان، وقراءة 2 مليون يعيشون في العشوائيات، وتزدحم بمرور السنوات للبحث عن فرص عيش أفضل، وهذا يشير إلى عدم وجود توازن في التنمية بين بغداد والمحافظات. مؤكداً، لا تتم معالجة تلك الظاهرة إلا بتنمية المحافظات، والتهوس بإقتصادها وأبنائها، وتحقيق الاستقرار السكاني، وإيجاد مصدات للاقتصاد نسبية العمالة الوافدة، التي ليست وليدة اليوم، بل ظهرت من تدفق المسوق الاقتصادي لبعض المحافظات، وانتشار البطالة فيها.

نصت المادة 44 من الدستور العراقي في حق المواطن في التنقل والترحال والسكن داخل العراق وخارجه، وهو حق يكفله الدستور لأغراض اقتصادية وثقافية وأوطنية، ويهدف إلى تعزيز الوحدة المجتمعية وفي هذا السياق، أشار الدكتور مزمع الراجي، المتخصص في الدبلوماسية والاستراتيجية الدولية، إلى أن انتقال المواطن العراقي بين المحافظات قد يواجه بعض التحديات، إذا كانت تلك المحافظات تفتقر إلى بنية تحتية مناسبة، أو تعاني من العشوائيات وغياب الرؤية التطويرية الواضحة. كما أضاف أن الحكومات السابقة لم تتمكن من استحداث مشاريع تنمية استراتيجية كالمشاريع الصناعية المتوسطة والبيدة المدى، ما أثر سلباً في فرص العمل والخدمات المقدمة للمواطنين.

وفي حديثه لـ الصباح، عبر الراجي عن استغرابه من وصف المواطنيين الذين ينتقلون بين المحافظات بـ الوافدين. ولفت إلى أن هذه الوافدين يعكس التأخر في بناء نظم مؤسساتية حديثة، ما جعل التنقل بين المحافظات ينظر إليه كإشكالية اجتماعية، في حين أنه حق طبيعي للمواطن. كما أشار إلى أن هذه التحديات تبرز ضعف الحكومة في العراق مقارنة بالدول المتقدمة، ونتيجة لذلك، تشكلت ملامح شخصية اجتماعية مرتبطة بالظروف السياسية والاقتصادية التي مر بها البلد.

وأضاف العنابي أن الوزارة تتعاون بشكل كبير مع مختلف وزارات الدولة، حيث قامت بنقل حوالي 3722 من أرباب الأسر الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة للعمل في وزارة الداخلية، ما يساعد في تخفيف الضغط على ملف الحماية الاجتماعية. وأوضح أن الوزارة تعمل على توجيه الدعم إلى الأسر الأكثر هشاشة مثل كبار السن وذوي الإعاقة والأيتام، مشيراً إلى أن الوزارة اليوم تدعم حوالي مليونين



● تصوير أحمد جبار

الآراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح» للتواصل مع الصفحة على الايميل الاتي: chiefeditor.assabah@gmail.com

## السياحة وتعظيم موارد الدولة



• علي الساعدي

بعد العراق من الدول الغنية بالموافق الأثرية والتاريخية، حيث احتضن حضارات عظيمة مثل سومر وابل وأشور التي تركت بصماتها في التاريخ الإنساني، كما يتميز بتنوع جغرافيا فريد يشمل الهضاب والجبال والصحاري، إضافة إلى الأماكن الدينية المقدسة التي تجذب ملايين الزوار سنويا. ومع ذلك، لا يزال قطاع السياحة من المستوى المتدني بسبب التحديات السياسية والأمنية وضعف البنية التحتية. تعتبر السياحة من القطاعات الاقتصادية الحيوية التي تسهم في خلق فرص العمل، جذب الاستثمارات، وتنويع مصادر الدخل. فالدول التي تمتلك مقومات سياحية متقدمة تحقق إيرادات كبيرة من خلال استقبال السياح وتشجيع الأنشطة التجارية والتدعيم المرتبطة بالسياحة مثل الفنادق والمطاعم ووسائل النقل في العراق. يمكن للسياحة أن تكون ركيزة أساسية لتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، لكنها تحتاج إلى تطوير شامل واستراتيجيات فعالة للترويج بها. ورغم امتلاك العراق لمقومات سياحية متميزة، إلا أن القطاع السياحي يواجه العديد من التحديات التي تعيق تطوره. من أبرز هذه التحديات الأوضاع الأمنية غير المستقرة التي تؤثر في تدفق السياح، حيث يخشى الكثير من الزوار الأجانب من المخاطر المحتملة، مما يقلل من أعداد القادمين إلى البلاد. كذلك يعاني العراق من نقص في الفنادق والمنتجعات السياحية ذات المعايير العالمية، وسوء خدمات النقل والمواصلات، مما يجعل تجربة السياح غير مريحة. كما يفترق العراق إلى استراتيجيات تسويقية ضعيفة، فضلا عن نقص البنية التحتية السياحية، حيث لا يتم استغلال وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بشكل الملائم لجذب السياح. إضافة إلى ذلك، تواجه السياحة البيورافافية وتحديات من شأنها التأثيرات، وضعت الدعم الحكومي للمشروعات السياحية، وعدم وجود قوانين واضحة للاستثمار. كما أن الاستثمار في السياحة الترفيهية والبيئية ما زال ضعيفا، ورغم وجود مناطق طبيعية مميزة مثل الهضاب والمناطق الخلابة في كردستان، إلا أن استغلالها السياحي لا يزال محدودا بسبب نقص البنية التحتية والخدمات الداعمة. وتتلو السياحة في العراق وتحقق الاستفادة القصوى من مواردها، لا بد من تبنى استراتيجيات شاملة تهدف إلى النهوض بهذا القطاع. من أبرز الحلول المقترحة تعزيز الأمن السياحي من خلال تنظيم رحلات السفاري والتخييم، لحماية المناطق السياحية، وتوفير مراكز شرطة سياحية تساعد الزوار

• كاريكاتير: خضير الحميري



## واشنطن - موسكو حوار المصالح



• حسين علي الحمادي

المخطوات القادمة للعلاقات الأمريكية - الروسية ليس على مستوى العلاقات الثنائية فقط بل قد يتعدى ذلك إلى ترتيب العالم من جديد برواية مغرية لما كان سائدا في الماضي.

وبالتالي وجدنا أن الإدارة الأمريكية الحالية تمكنت من كسر حاجز الجمود في علاقة واشنطن بموسكو، وإن كان من ذلك فلق أوروبي من تبعيات التقارب بين المعاملتين وتمثل هذا القلق من خلال زيارة الرئيس الفرنسي، وتبعه وزيراً بريطانيا ثم الرئيس الأوكراني الذي قد يجد نفسه مجرد مترجم لنهاية الحرب الروسية - الأوكرانية وليس طرفا في أي اتفاق وهذا ما دفعه لثقل لترامب (استقلتي في البيت الأبيض لاهلتي) وهي كلمات شغل الكثير من زعماء العالم الذين اتفاهم تراب في قولها، وهو ما يعكس إن هناك نظام أمريكي جديد في الجوار لم يعد عليه العالم من قبل. ربما يمكننا أن نقول عنه (حوار فوقي) يؤكد أن أمريكا فوق الجميع وأقوى من الجميع وتحمي الجميع.

بالقول نجد إن موسكو تنتظر جنبي أرباح حوارها مع الإدارة الأمريكية، خاصة وإن ما تحقق لها من مكاسب على الأرض في حربها ضد أوكرانيا بات في حكم المؤكد بقاؤها تحت سيطرتها، ولن تكون هذه المكاسب بعيدة عن خارطة روسيا الجديدة، وبالتالي

منذ أن وطأت قدماه البيت الأبيض منذ أكثر من شهر يحاول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن يكون صاحب الحدث الأول في الإعلام العالمي، خاصة وأنه مواطبة أيام متتالية على استقبال زعماء العالم سواء من الشرق الأوسط أو أوروبا الذين زاروا أمريكا وسمعوا من رئيسها كلمات وخطف أقل ما يقال عنها إنها صريحة جدا وخالية من الغموض وليست مغلقة بعبارة دبلوماسية، ويهدف من وراءها أن يدرك الجميع إن أمريكا قوية وهي من تعيد ترتيب العالم وفق مصالحها. وكأنه يعهد الطريق لمرحلة جديدة لهذا العالم مبنية بالأساس على المصالح لا التحالفات، أول أهدافها إنهاء الحروب خاصة بين أوكرانيا وروسيا هذه الحرب التي كلفت أوروبا الكثير من المال والقلق مما حتى أمريكا في عهد بايدن قدمت مئات المليارات دعما لأوكرانيا. لكن ترامب اعتبرها ديونا يجب أن تعود تحت وإن كانت عودتها عبر صفقات الامان التادرة الموجودة في الأراضي الأوكرانية، المهم أن تقف الحرب هناك، وبدأت ملامح الوصول لذلك قريبة خاصة بعد جولة أولى بين واشنطن وموسكو عقدت في الرياض حدثت

فإن العالم قابل للتشكيل بطريقة جديدة أيضا طالما إن المصالح العليا لموسكو وواشنطن تتحقق بالحوار في ما بينهم، بعيدا عن ضوضاء الحلفاء سواء أمريكا أو روسيا. لهذا نجد أن حلفاء واشنطن في أوروبا على الأقل سيكون من أولوياتهم بناء علاقات جيدة وطبيعية مع موسكو ويتأسس حرب أوكرانيا ومواقفهم منها، طالما أن حليفهم الأول أمريكا وضعت مصالحها فوق كل شيء، فليس الأوربيين أيضا أن يضمو مصالحهم فوق كل شيء، خاصة أنهم جيران موسكو المباشرين ويمتدنون عليها في مسائل الطاقة والنفط وغيرها.

إن الإدارة الأمريكية الحالية تمكنت من كسر حاجز الجمود في علاقة واشنطن بموسكو، وإن كان ضمن ذلك فلق أوروبي من تبعيات التقارب بين المعاملتين وتمثل هذا القلق من خلال زيارة الرئيس الفرنسي، وتبعه رئيس وزراء بريطانيا ثم الرئيس الأوكراني الذي قد يجد نفسه مجرد مترجم لنهاية الحرب الروسية - الأوكرانية وليس طرفا في أي اتفاق

## داء العبودية والتداوي منها

بصيرة وفضلة وواقعية كتب المفكر والقاضي الفرنسي (إيتيان لاابوسي) عن العبودية المناهضة للتسامح والسلام المدني، ولد (لاابوسي) وعاش لفترة 1533 - 1592م بعد مضي 18 عاما على بدء حركة الإصلاح الديني وخمس سنوات على فظائع حرب الفلاحين في ألمانيا، وثلاث سنوات على وفاة ميكافيلي، وعاصر جان بودان وسيق توماس هوبز ينصف قرن من الزمن وكان من أوائل من تحدثوا عن التسامح المذهبي والتسامح الأخلاقي.



• أ. أ. عامر حسن قياص

ورضاه (الاردي) والدواء هو (رضى الشعب المسلم بالعبودية).  
- إن المغلظة لا يكتفون باستنباها، وخداع الفتراه والجيلة من دعاياهم لاستبائهم، بل ويلجؤون في ذلك إلى إنشاء الماخير والملاعب والتشتر حياياه الدين والتشكر برفاع الايمان وضمان حياياه القاسدة، حتى اصبح الدين يسغلون الدين في عمل الشر أكثر عددا وأحسن حالا وما لا.  
ان الكتاب يندد بالغلبيين، ويطالب بالحرية ويدعو إلى السلام وحكم القانون، وان السياسة عند (لاابوسي) هي (العلاقة التوعية بين الحكام والحكويين) والحكومة تجسد للشأن العام الذي لا يشبه أنموذج المجتمع الادي أو الاجتماعي، وان السياسة تحتاجها الشعوب لتعيش في حرية وفضا تعدد اجتماعي ينظم العلاقة بين الشعب والحاكم الذي لم ولن يكون تابيا ولا خليفة لله على الارض.

كتابه (في العقد الاجتماعي) والثالثة "رلد الانسان حراً، لكنه رازح تحت القيود أينما كان".  
- إن الانسان كائن عاقل وحر بالأصل، وقد تم صياغة الناس من طينة واحدة وهي قالب واحد لتثيت أفعالهم إنهم متساوون.  
- إن الطغاة على ثلاثة أنواع لا فرق بينهم إلا في طريقة الوصول إلى السلطة، النوع الأول طغاة يحكمون بالوراثة والثاني طغاة يحكمون بقوة السلاح والثالث طغاة يحكمون بالانتخاب الشعبي والنوع الثالث سرعان ما يساورهم الغرور ويشعرون بالظلمة، فيتمسكون بالسلطة ويمارسون أنواع الرذائل وصنوف البطش وما يفيق الطغاة الآخرين، ويشعرون بالعبودية ويمحون ذكرى الحرية من عقول شعوبهم.  
- إن الساء هو (عبودية الشعب) والسبب هو (قبول الشعب طوعاً بالعبودية

مما هي عبودية قسرية إرغامية، لأن هؤلاء المستبدين لا يحكمون الشعوب لأنهم يتكلمون السلطة التي تساعدهم على ذلك، بل يحكمونها لأن الشعوب ترضى بذلك الحكم الاستبدادي - وتسمح به وتستك منه، فتطوعاً لتخضوع للحكام وطاعتهم، فقد تظلى الشعب مره عن حريته، وفضل العبودية على الحرية، وعلى هذا الحال استقرت واستمرت أنظمة الطغاة، ويمكن أن نجد تليخياً لذلك كله في عنوان أحد فصول الكتاب (الشعب يصنع قيوده بنفسه) وهو ما يعني أن (لاابوسي) لم يربط في كتابه بين العبودية الحقيقية والهيمنة الاستبدادية، بل يربط بين العبودية وبين قبول الناس بها طوعاً، ورضاهم عنها وسكوتهم عليها أخيراً. ولعل أبرز ما جاء من افكار في هذا الكتاب ما يلي:  
- إن الفقرة الافتتاحية في الكتاب تتناول الفقرة التي افتتح بها جان جاك روسو

متمثلة لا تضهد الآخر المختلف لا دينيا ولا مذهبيا، وسرعان ما تمقتت نبوءة (لاابوسي) بوقوع فرنسا فريسة تلك الحرب عندما هاجم الكاثوليك البروتستانت في فرنسا يوم الاحتفال بعيد القديس بارتلمي عام 1572م. لقد اشتهر (لاابوسي) بكتابه المهم، ولعله الوحيد أيضاً، والموسوم (مقالة في العبودية الطوعية) الذي كان يتناقضه أهل الفكر منذ زمن طويل بوصفه (تكريماً للحرية ضد الطغاة)، ويرجح أن يكون (لاابوسي) قد كتب كتابه هذا وهو في سن الثامنة عشرة، ثم طوره واتجز صيغته النهائية وهو طالب في الجامعة في عمر يناهز 17 عاماً والثالثة والعشرين. لكن الكتاب لم ينشر إلا عام 1576م وبعد وفاة مؤلفه. ويوضح عنوان الكتاب جوهره وفحواه، فهو بيان سياسي صمده يدور حول فكرة أساسية مفادها بأن عبودية الناس للحكام المستبدين وقبولهم باستغلالهم لهم، عبودية طوعية اختيارية أكثر



● يعقوب يوسف جبر

لذلك كانت داعمه لأوكرانيا في الحرب... من نتائج ذلك أن أوكرانيا تستنصر... الحرب وما هي أصبحت مدينة للولايات المتحدة الأمريكية...

أمريكا وأوكرانيا وروسيا

جزء الصراع بين روسيا وأوكرانيا ليحتل موقع الصدارة في أحداث العالم، المحفوفة بصراع مصالح ساخن، أسيايه متعددة خاصة في مجال الطاقة، إضافة إلى توجهات الولايات المتحدة الأمريكية في أوروبا...

القانون هو الحل



● علي الحجاجي

التنمية بجميع أشكالها أصبحت من الضروريات الملحة لبناء المجتمعات، لاسيما وأنها تسمى تنظير شامل أو جزئي للبيئة المحيطة بهدف الارتقاء بالوضع...

على الموارد الزراعية أو المائية مما تشب بسبب ذلك لخلات حول الأراضي والمياه، لاسترجع كما ذكرنا إلى مثل هكذا أفعال غير مقبولة عرفها وقانوناً، إلا رغم من محاولات الجادة التي فرضتها المجتمعات...

هل ستودع جبال قنديل بنادق أوجلان؟



● صادق كاظم

عزم مشترك من قبل الطرفين الكردي والتركي على تنفيذ حروفاً فانه أيضاً سيوزع عتقة مهمة في مسار العلاقات وسيوفر الامن لحدود العراق الشمالية...

الرئيس ايدوغان النصر الذي يبحث عنه منذ سنوات طويلة سياسياً تعاملت الحكومة التركية مع القضية الكردية بسياسة مفرطة، حيث رفضت منحهم ومنذ البداية، حقوقاً ثقافية وسياسية...

مولات بغداد

● سري آل جواد

بدلاً من التفكير في مشاريع أكثر فائدة، وكثرة هذه المولات قد تسببت بمشكلات عدة أهمها، الاختناق المروري وغياب التنظيم وهو سبب يعز من أبرز آثار انتشار المولات...

يبيق السؤال الأهم، هل نحن بحاجة إلى مزيد من المولات؟ بالتأكيد، وجود مراكز تسوق حديثة ليس أمراً سيئاً بحد ذاته، لكن المشكلة تكمن في أن بغداد لم تصل بعد إلى مرحلة تجعلها بحاجة إلى هذه المولات كثير، فبدلاً من التركيز على مشاريع البنية التحتية...



فيه، ومحاولة تقديم إجابات علمية، تتواءم مع طبيعة الحياة والتحديات التي يواجهها الفرد العراقي.

● باحثة أكاديمية

● هاني عاشور



مما تنقسم الإعلام الدولي بين ترامب وزيلنسكي، بين من يرى ترامب المنتصر وزيلنسكي الخسران، انقسم الرأي الدولي بين أوروبا وأمريكا، فيما أحذت موسكو موقفاً المتطرف لهذا الانقسام الجديد في تاريخ العالم منذ الحرب العالمية الثانية...

ترامب.. بين أوروبا وزيلنسكي

وإذا كان زيلنسكي خرج بهذا الفرض من بريطانيا، فإن الرئيس الفرنسي لم يتوقف عن التصريح بدعم أوكرانيا وتزويد عدم الاتحاد الأمريكية، فيما توالى الصحف الفرنسية دعم موقف زيلنسكي، وتعتبر موقف ترامب مخجلاً للتاريخ الأمريكي بعد ساعات من لقاء المشادة نشر رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز رسالة إلى منصفه أكد فيها أن إسبانيا تفت إلى جانب أوكرانيا، فيما قال رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك أن زيلنسكي ومواقفه الأوكرانيين "ليسوا وجاهم" في رسالة نشرها على منصة أكس مد...

خسر زيلنسكي في المشادة الكلامية، فإنه ربح دعماً أوروبا مصافاً، ليعبر أول انشقاق في أوروبا وأمريكا منذ الحرب العالمية الثانية، فيما يمكن أن ترى انشقاقاً وربما تأكلاً في حلف الناتو الذي يهدده فيه ترامب أوروبا منذ بداية ولايته ويرى أن أمريكا أكثر من تتحمل تكاليف هذا الحلف ولم يكن هذا الخلاف الأوروبي - الأمريكي هو الظاهر الأمر، فقد بدأ هناك انشقاق داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا الكاتب الأمريكي المعروف توماس فريدمان يقول في مقال صدر بعد ساعات من مشادة ترامب - زيلنسكي، بأن ما قام به ترامب - لم يحدث مثله الاوروبية باستمرار الحرب ضد روسيا تفرع دعماً عسكرياً ومالياً وسياسياً لأوكرانيا دون أن يسلّم قادم.



في العام 2013 توقف الروائي الأمريكي فيليب روث عن الكتابة بعد خمسين عاماً من العمل في مجال الإبداع، هو الذي يقف بعراق الأدب الأمريكي وهتان السرد، لم يقل بأن شغف الكتابة انتهى، قال عبارة واحدة واعتزل (الكتاب بالكتابة انتهى) بعدها بخمس سنوات توفي، ربما لم يكن صريحاً بما فيه الكفاية فقد يكون نهر إبداعه قد انجسر، أو لم تعد الكتابة هاجساً ملحاً إزاء كوارث العالم، أو أية أسبابٍ آخر، وهناك العديد من الكتاب حول العالم من فضّلوا الانسحاب بهدوء وبمرور الزمن ذهبوا إلى التسيان.

يتواصل عرض برنامج 'حلم' على قناة العراقية الفضائية من شبكة الإعلام العراقي، ويمنى باكتشاف المواهب لدى الأطفال والفنانين بصنفتي المجالات بالوسيقى والغناء والتشكيل والطبخ والاعمال اليدوية. من خلال لجنة التحكيم المكونة من نجوم الفن علي جابر، ايناس طالب، وعلي بدر. استطاع البرنامج ان يلفت الانتباه منذ الحلقة الاولى، كونه يتبنى الجانب التربوي والانساني لشرائح مهمة من المجتمع تحتاج الى الدعم والاهتمام من ذوي الاحتياجات الخاصة والإيتام وأبناء الشهداء الذين دشروا اللوطن أغلى ما يمكنون.

16

من رأس شهرزاد، جعل تعمل تسالوات، نجد إجاباتها في أوتان متطرفة من رأس شهرزاد، هو القائم المعتم الذي ينتظر لونا أو إشرافة منها، وهي الممتلئة بالألوان التي تحاول أن تكون مرة شجرة. ومرة نورا ومرة غيمة، اللون الفاصل بينها أو مساححة الوهم التي تحدد وتعيد العلاقة دائما إلى شفها الأول، هي المهيمنة والأكثر بروزا وظهورا، الحوار لا ينتهي ولا يمكن توقعه حاله الحوار الحكائي التي تبدأ، وتفتح بإعادة نسوية صارمة، هي تريد أن تبعد عن فكرة العنف وشروضه، جاذبية إيهام إلى ربوع السلام، نلاحظ إن شكله في اللوحة يتخذ تكوينا غير آدمي، فتحة ججوج اجرامي فيه، في مقابل تلك البقع اللونية البيضاء، التي تشير من طرف خفي إلى السلام والمجبة والمطمأنينة.



● د. نصير جابر  
تشغّل علاقتها المتكررة مع الألوان سبب مؤثرات كشيخة، بعضها نفسي، أو بيئي، واجتماعي، وغيرها من محدثات أخرى متنوعة، تجعل لكل لون دلالة واسعة في ذاكرتها. ومنها  
- أي هذا المؤثرات-  
تتخلل علاقة منية مع اللون في اللوحة التشكيلية كمتلئين، على الرغم من أن التشكيل غير معني في تراثية الألوان أو مطلقيتها الواقعية، لأن الرسام حُر في جعل اللون في المكان الذي يجده مكنفاً أو رامزاً لغني بيقته، ويحُر أيضا في عمدته خلقة الثوابت التي تبتناها، لذا تبدو فراءة لوحات الفنان الشاب أحمد علي الغانمي، مثمرة وهو يتلاعب بنا من خلال لغة اللون الشخصية، حينما تتورط في التماهي مع لوحاته الصحابية بالحوار الدال الحوار اللوني تعديدا، حيث تصح اللوحة بلغة بيعة وحكايات تحتاج منا أن نصيح السمع لها جديداً

فالتطبعة في أعماله، تتحرك فيها العناصر وفق حركة اللون اللغوية، الفغوم المتلته التي تبدو قريبة من الأرض، وعلى وشك أن تتحدث بلغتها التي تجيدها المطر يخظط فيها الأبيض التاصع مع الرمادي والأزرق، فيرد عليها اللون المتشكّل على الأرض التي تمتزج فيها ألوان عديدة، بحوار متكامل، بينما يأخذنا المنظور إلى افتراضات كثيرة، فتحة مشاعر تكون عادة حبيسة داخل هذا الإطار البيئي، حيث تكون العتمة في النفس، وفي الروح وفي حركة بشرية محتملة من داخل هذا الحيز اللوني المهيض إذ ستكون داخل اللوحة شتت أم آبيت وأت تدعش بهذه الاحترافية العالية إلى جسديك إلى ما تعانبه الطبيعة من وحشة من دونك وما ستعانيه أنت لو دخلت في سفونيتها اللونية.

أما في الحوار الأزلي الأبلع حيث قطبي المعادلة التي لتاعل المعادلة المتناقضة دائمة التواء، فتبدو لوحة شهرزاد وشهريار بحوارها اللوني الضاح بالكثير من التفاصيل الدقيقة من أهم ما أنجزه الغانمي بحسب ما أظن، فهناك حمل لونية تخرج بيلافة



الطبيعة في أعماله، تتحرك فيها العناصر على وفق حركة اللون اللغوية

## الجلابية تستهوي السيدات في سوق رمضان

21



## وطني اليد يبدأ معسكره التدريبي غدا

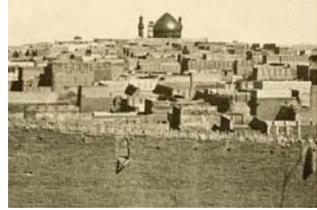
18

## أحمد علي الغانمي محلّ اللون من الإعراب



## أدوار مدرسة النجف الفلسفية

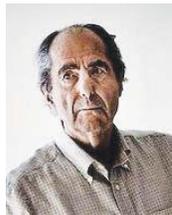
عند تخصص عدة فروع في مسيرة مدرسة النجف العقلية، والوقوف على بعض آثار أعلامها في هذا الحقل، يلوح لنا أن الاهتمام بالعلوم الفنون بالاهتمام بالبرياضيات، والهيئة، والطب، والكيمياء... وغيرها مما يشتمل عليه التراث العلمي، بيد أن هذه الاهتمامات كانت تدور في نسق مناهج البحث المتداولة في التراث، ولم يقدر لها أن تتواصل مع حركة تطور الاكتشافات العلمية الواسعة في حقل الطبيعة في أوروبا وقتئذ. كما تفيد من أدوات وأساليب البحث العلمي الجديدة. وهذا يعود لعدة أسباب من أهمها: إن النجف حاضرة تعني بالدرس الشرعي، وإن كانت دائرة هذا الدرس تمتد عند القدماء لتشتوعب شيئا من مساحة التراث العلمي...



15

# عندما يختفي الشغف

**في العام 2013 توقف الروائي الأمريكي فيليب ميلتون روث عن الكتابة بعد خمسين عاماً من العمل في مجال الإبداع، هو الذي يقبض بعمله الأدب الأمريكي وفن السرد، لم يقل بأن شغف الكتابة انتهى، قال عبارة واحدة واعتزل (الكفاح بالكتابة انتهى) بعدها بخمس سنوات توفي، ربما لم يكن صريحاً بما فيه الكفاية فقد يكون نهر ابداعه قد تجف، أو لم تعد الكتابة هاجساً ملماً إزاء كوارث العالم، أو أية أسباب أخر، وهناك العديد من الكتاب حول العالم من فضّلوا الانسحاب بهدوء ويمرور الزمن ذهبوا إلى النسيان.**



● نيلن السرد فيليب ميلتون روث



● منى سعيد، الروائية العراقية لوجودنا



● عباس توفيق، الأحياء والانتقاء



● عبدة الستار البيضاني، الحب في شغفها وأزواجها



● غدا السعيد، المزيجية

لدى قناعة، أن الكتابة قضية شخصية حتى وإن توجهت إلى الجمهور، لذلك تبقى عملية هواجها لدى الكاتب، أحد أسرارها التي ينبغي أن يحتفظ بها لنفسه، فهي ليست واحدة لتخصصها إلى معيار موحد.

### الأنا الآخر

وترى الصحفية المترجمة منى سعيد أن الكتابة هي الريف الحقيقي لوجودنا ولا معنى للحياة بدونها فتقول، تكاد الكتابة أن تشكل رمزاً ثانياً خصوصاً عند المترجم، فهي نبتة العنبر وتغاطب أنت الآخر مما على البروق أو على سطح الكوبيتروتر قارباً الخامسة، تسع فواريتنا الخاصة تعطل كل ما يسودنا من الشوايب التي تعطل حياتنا، هي الريف الحقيقي لوجودنا، ودونها الفراغ والتشتت، فخا لم يتوقف لدى شغف الكتابة، وإن حالت بنيتي أشعر بظروف صعبة أو غامضة فإنني وبينه والبقدر وحتى العجز، أرى لا معنى للحياة إذ لم تنقل وتكتب وتدوّن ما تشعر به، فأبداً توقفي الظروف أو المراج دونها حيناً أو التفرقة الأولى متناوشة حتى فتون المعرفة والأدب، أو أتابع برامج التلفزيون ومشاهدة الأفلام وحتى متابعة المسلسلات أحياناً تزجج عيونا لكن ما إن أتمن بكرة ما مطرح عبرها حتى تنوّد لدي أفكار أخرى تستدعي مع الكتابة، كما أن سيباناً لن أدني عموداً صعباً أسبوعياً للفتاب تتلاصق مع المجتمع، أسجل من خلاله ملاحظاتي الإيجابية لظواهر مضيئة، أو أوجه نقدى لما يزرع استقراره وسلامه، ضمن صيغ تستدعي المذاقة الجمالية وتوجيه أنظار القارئ نحو فتوح أبواب الأسلم والترقب للظلم الأجمل، وهي القيمة لم يحدث أن أفرقت التوقف كما طرح في ذلك فولك، فلا أتزوي أبداً بل أحول خبره على أذن لآخر مع الآخرين، سواء عبر الفضائيات الإلكترونية أو اللقاء المباشر، اللهم بهي التفاعل مع الناس بعيداً عن الوحدة المدثرة.

خاصة وعامة قبل أن يظهر للقرء على شكل نصوص متكاملة، لكن من الصعب علينا العزيم بشكل نهائي، قد يبعد الشغف أو يتوقف لكن إلى حين، وذلك لعدم وجود عمر بيولوجي أو زمني لشغف الكتابة بعلمنا القطع بوقفه، وهذا يرتب علينا قدرنا من الجدران أن نعلم ذلك للقرء، الكثير من الكتاب شغف عقوداً من السنين وظلوا كتابة شغف الكتابة لديهم، لكنهم في ما بعد قدّموا أمعاً أهمية على السنوي الشخصي، هذا السؤال والبحث عن إجابته يعزز

**والف أزم**  
الروائي والكاتب المسرحي عباس لطيف يشخص الحالة بعوامل خارجية أكثر منها ذاتية فيقول من الظواهر المتعادلة أن يصاب كل إنسان بعوامل الإحباط والاكتئاب وهذا الشغف والوقوع في حالة سكونية وسلبية، تزداد حدة هذه الظاهرة لدى الشخصيات مرهفة الإحساس من المبدعين، لاسيما لدى الشخصيات المبدعة والنخبوية أحياناً مع الحياة وتقلباتها وتناقضاتها وأسئلتها الوجودية، ويأتي الإحباط وعدم الرغبة في الكتابة بسبب عوامل كثيرة ومتعددة من التناقض بين الواقع والحلم وزيادة حدة الصراع بين الذات والآخر وزيادة حدة الوعي إزاء واقع مآزوم ومتراجع وهيمته التخلف ونسق القطيع على المجتمع الذي ينتج عزلة وهامشية المثقف، فضلاً عن انهيار منظومة القيم في مختلف مآهدين وحقول الحياة السياسية والاجتماعية والوجودية والتكنولوجية فتتجلى حالة التناقض التي أقصى درجاتها، فضلاً عن التجارب الذاتية والإحباط نتيجة عدم فهم الآخرين وعدم تقدير قيمة الوعي والإبداع، ونشل الفساد والسلبية والقيم الرودية التي مجتمعت المثقفين وتسيّد الطائرين وأصناف الموهوبين وتكتمهم بمسدرات ومصائر المبدعين، أي أن هناك عوامل ذاتية وموضوعية تؤدي إلى حالة الخوف وعدم جدوى الكتابة في ظل انتشار هيمته أنماط التفكير المنطقي والعقل التنفسي، تلك الظواهر لا تستطيع شخصية المبدع العالم والخيالي الجاد من استيعابها أو تغييرها، وهنا تتجلى في ذاته عدة مواقف وخيارات، فهناك من يصمت ويتحول إلى شخصية عادية، وربما يعمل في مهنة أخرى بعيدة، ويختار العزلة وعدم الاحتكاك بالشخصيات الأخرى التي تذكره بالتراجيح والسطحية، وهناك نمط من المبدعين الذين يتسومون بالصلابة والثقة وسالة الغناء، ويتخذون من هذا

**● هدية حسين**  
تروى إلى أي مدى يمكن للكاتب أن يستمر بمهنته بالشفق ذاته فلم تلم منه الحياة بكل تناقضاتها الكثير من شغفه فيتوقف عن الكتابة، لفترة قد تطول إلى أن يعود له شغفه فيوهج من جديد، أو تكتمه الأيام فهزوي ويتوقف مشروعه تماماً هل سيستمر لقرائه بأن نهر إبداعه بدأ بالانسحاب أو تنسر تماماً أم أنه سيستمر معانداً ومكابراً من دون أن ينتبه إلى أنه يعود إلى الوراء؟ حملت سننالاتي وطرحها على أربعة من مبدعينها فيما إذا طرأهم الشغف يشكل نهائي ذات يوم، هل سواجون الأمر بشاعة ويعترفون لقرائهم بأنهم تزلجوا عن صهوة الإبداع، أم سيسترون بعيداً ويتروك حياتهم لمسارات أخرى؟ جهات الأوجبة مختلفة على النسو التالي

### التوازن النفسي

الروائية زرغ الهديان تترك الباب موارياً وترى أن الكتابة قد تتعمق به المراجعة، فتقول في الحقيقة أنا شخصية مزاجية ربما تستدير أرائي أضعاداً على طرف عامية أو خاصة، لذا فطأاً لن أكن قداني ذلك الشغف الذي يكتن في يدي يود فجة، فالكاتب ليست قرأ الأندة فانفذه كعرض، إنما قدر فرض نفسه على ومختص حياة فوق التوق، وطريق على استيعابها، ويجب الإشارة هنا إلى فصل الكتابة بيفتح عن النشر، فلا أعتقد أنني قد أتوقف عن الكتابة، ربما لمرحلة مؤقتة، لكن ربما أتوقف من النشر وكثيراً ما أفكر بهذا لأسياب متعددة، لأن الكتابة صعب التوصل عنها، فمن خلالها أتنفس العواطف وأجد التوازن النفسي والمتعة واكتشف ذاتي أيضاً بعد جزء من تنظيم حياتي الشخصية، وإذا توقفت أعرف بأنني سأعود في وقت لاحق، أنت أعرف متى، لذا لا أحب إعلان هذا في أترك الباب موارياً نفسي.

## باول فارلي.. قفزات مثيرة

### من الخيال



● باول فارلي خيط مثيراتيفي

في مسألة الزمن التي تعود إلى آلاف السنين، والتسائلات، ما هو الوقت وأين بهدياً وماذا نعمل في طله الطويلة؟ ومن حيث المعنى الزمني فإن المسافات التي يغطيها كتاب نحن أمطرت لمدة مليون عام، التي الأكثر إثارة للدهشة برسول متحد The Workaround رسائل بريد إلكتروني إلى القرن الثامن على أمل أن يأخذ ورقة مضية من كتاب بيدي، انتقل سريعاً إلى الوقت الحاضر في The Go، nilla ونحن نجلس بشكل مخرج في غرفة انتظار، موزولين عن الواقع وتذكره المعاد، هنا في اللويس حالة من العفوس، في انتظار الحصول على الدجول [..] والوقت خارج من السيطرة، يعني المفهوم بين يديه مثل غصن في مهب الريح ويبدو أنه لا يتكسر أبداً، يمتلك المتحدث موهبة في جعل الأمور العادية تبدو سحرية سواء كان طلب سحب من البنك أو بيخر خاتم زفاف، أو يشتري جهاز كمبيوتر جديداً أو يقرأ الطباعة الصغيرة على غلاف الفقاصات صيدته عن غلاف الفقاصات بعيدة كل البعد عن كونها عادية، إذ أن كل جيب هوائي بلاستيكي يصبح وقفة تحطم المنظور، ويسمها بقماً من الزمن على اسم ويليام وردزورث، الذي كتب عن اللحظات الصغيرة ولكن المهمة التي تشكل حياة الإنسان، مع القصار كل قضاة وانتقاه،



● منقلبة كينغ كاربون بيربطانها ما بعد انحرافاً سارخا عن كتابه الخامس السابق، الذي تناول موضوعه التطور (The Mizzy 2019) أكثر ما يدهلني هو تأمل فارلي

## تاريخ المسحيين في أربيل

### ● أربيل، رائد العكيلي

هم من الأشوريين الذين اعتنقوا الديانة المسيحية في قرون لاحقة حتى أصبحت حدياب مركز المسيحية السريانية الشرقية. واشتق هذا الاسم من نهر الزاب الذي كان يسمى أديانين في ذلك الزمن كما وكانت لقلعة أربيل وتاريخها جزء من صفحات الكتاب الذي تناول فيه القصاب مساحة القلعة البالغة ألف متر مربع مؤلفة من عدد من العجلات والبيوت، فضلاً عن الدور والسرابوب بناها الأشوري نينوس بن ميين عندما من الشرق جبال زاكروس، ومن بعدها تلك عكيلي الملك، ومنهم سحراب وسراحوون وغيرهم. وركز القصاب على أبرز محطات تطور الكتاب، منها انتشار المسيحية في أربيل على يد توما الرسول وهو أحد تلاميذ السيد المسيح الذي كانت له محطات كثيرة في بلاد ما بين النهرين وحدياب والموصل نشر خلالها تعاليم دينه المسيحية ونبتة الثروة، وكان انتشار هذه الديانة بشكل واسع وهوسيب إيلخاس المبشرين وكرامتهم، الأجازية المتعاقبة في ذلك الوقت، وصولاً إلى القرن الأول الميلادي كان معظم سكان هذه المدن

احتضن المركز الأكاديمي الاجتماعي في عينكاوهم بمناسبة الذكرى 13 تأسيس جمعية حدياب للكفاءات بالكتور جليل عيسى القصاب عبر محاضرة ألقاها عن كتابه الموسوم حدياب في التاريخ، تناول الكتاب بعض المواضيع التي اختزلتها القصاب في 154 صفحة، ومنها حدياب وتاريخها الحضاري وموقعها الجغرافي بشكل شمل معين عندما من الشرق جبال زاكروس، ومن الغرب نهر دجلة وشمالها الزاب الأعلى والزاب الأسفل جنوبها. وقال القصاب إن هذه المنطقة ضمت العديد من المدن والقري، وكان مركزها مدينة أربيل التي في أربيل اليوم. وأشار الكاتب إلى أن أصل تسمية حدياب التي هي كلمة آرامية أطلق عليها المادايون والفرس حين أثورا وتعني شور. وقد مرت حدياب بعبود كثيرة أطلق عليها العديد من التسميات بحسب الأديان والأمم المتعاقبة في ذلك الوقت، وصولاً إلى القرن الأول الميلادي كان معظم سكان هذه المدن



● تناوالت الجلسة أبرز محطات كتاب حدياب في التاريخ

لقد اسعدني وأعزجني في مجرم الأدبي الصاحب في هجرم القصيدة التي يبلغ طولها خمسين قدماً، وعلى الرغم من بطولها المنقوش، وهو مخلوق ينتقد روحية المعلقة للتعبير الإبداعي، شاعر فارلي مثل كل كلمة يعمل عليها، يتحور من غلافها ليعمل بطل يسامطة ممعة للاستهلاك الطريق السريع M62 في قرارة متانية. لقد اسعدني وأعزجني في هجرم القصيدة التي يبلغ طولها خمسين قدماً، وعلى الرغم من بطولها المنقوش، وهو مخلوق ينتقد روحية المعلقة للتعبير الإبداعي، شاعر فارلي مثل كل كلمة يعمل عليها، يتحور من غلافها ليعمل بطل يسامطة ممعة للاستهلاك الطريق السريع M62 في قرارة متانية.

عن الفارديان

**عند تفحص عدة قرون في مسيرة مدرسة التجف العقليّة، والوقوف على بعض آثار أعلامها في هذا الحقل يوح لنا أن الاهتمام بالمعقول اقترن بالاهتمام بالرياضيات، والهيئة، والطب، والكيمياء... وغيرها مما يشتمل عليه التراث العلمي، بيد أن هذه الاهتمامات كانت تدور في نسق مناهج البحث المتداولة في التراث، ولم يقدر لها أن تتواصل مع حركة تطور الاكتشافات العلمية الواسعة في حقل الطبيعة في أوروبا وقتئذٍ، كما تعضيد من أدوات وآساليب البحث العلمي الجديدة.**

## أدوار مدرسة النجف الفلسفية



● محمد باقر الصدر



● محمد حسين الفايظاني

الإسطهانياتي وحسن البادكوبي، من تلقوا ذلك من مجموعة أساتذة بايعين للحكمة المتعالية والعرفان النظري في طهران، منهم محمد رضا قمشي، وعلى المدرس، وأبو الحسن جلوس... وغيرهم.

وكان هذا الاجتياح في دراسة المعقول قد شاع لدى دارسي الفلسفة في إيران قبل ذلك بفترة طويلة.

### الفترة الثالثة

منذ منتصف القرن التاسع عشر جرت محاولات من قبل بعض الدارسين في العالم الإسلامي، ممن انتشروا إلى أوروبا، لتبشير بالفلسفة الأوروبية الحديثة بالدعوة إلى نقلها، وتبني مناهجها، وفي بداية القرن العشرين حاول بعض المترجمين نقل بعض المؤلفات الفلسفية الغربية والعلمية والأدبية، ثم إن نطاق عملية النقل تطور، وتأسست لأجلها مؤسسات وأكبر متخصصة ذات صبغة أكاديمية تفتق عليها الجامعات ووزارات المعارف والعلم العالي، وسياسية تتفرق عليها بعض الأحزاب والفعاية السياسية، ولا سيما الماركسية منها، فتخصصت بالبحث هذه الفلسفة وتبوع نظرياتها وإحصاءات والاتكالات عقلانية وكثيرة عنحت مساحات واسعة من المثقفين والمطالِب، واخترقت أرقعة الحوزات العلمية فوجدت دارسو الفلسفة في الحوزة أنفسهم أمام تحدٍّ كبير لا يسعهم الوفاء منه موقف المترجم، لأنه يهدد إيمان التأسر بخصوصاً التاشقة، فاستجابات لهذا التحدي طائفة منهم، واكتفى على دراسة ما تترجم من الفلسفة الأوروبية والادبية منها بالذات، ثم عملوا على نقلها وتحليلها وعناصرها الأساسية وتوحيدها.

لقد أجزت الدرس الفلسفي في التجف في هذه الفترة، وقد تبلور بعد ذلك في أوقات منتهج محمد، بعد أن مكث قرناً عديدة في المنزب في نسق واحد؛ فإنه كان يطعن على الكلام فيما تهب الفلسفة في بعض أروامه، وفي طوط آخر رسود العرفان النظري فيما يغيب ما سواه، فيقول عند ذلك يتذبذب الموقف بين خيارات متعومة اختطرت المدرسة الفلسفية التجفية استناداً لثباته في هذه الفترة، تمثل في اتخاذ ثرات ما صدرا الشيرازي ومدرسته الفلسفية الحكمة المتعالية منهجاً للدراس الفلسفي، مضافاً إلى شيء من ثرات مدرسة الحكمة العراقية لابن عربي.

ويعد تبنى المدرسة الفلسفية في التجف لهذا المنهج إلى وجود بعض أساتذة الفلسفة من إيران، مثل محمد باقر



● مدينة النجف الأشرف قديماً

تعلق بالتراث العلمي، مثل وغيره أيضاً. ورح هذا الدور على القرون التالية في العاشر أيضاً فامتد ليشمل القرن الحادي عشر والثاني عشر ومعظم الثالث عشر.

### التور البراني

يبدأ هذا الدور في نهاية القرن الثالث عشر بحضور سلسلة أساتذة متأهين في التجف، عرفوا بالارتياض الروحي والتشاهل بالارتياض الروحي، والدعوة لتبذير النفس، وتأكيد على تعليم الأخلاق والتربية السلوكية. أما الجيل الذي جاء من بعدهم فقد ابتاع على تعامُل مع الحكمة المتعالية مضافاً إلى مواصلة المنهج التجف والتبني والسلوك السابق، وبرز من جديد الاهتمام بالتقوى والتعارف للعرفان النظري بعد أن اخفت ذلك لتقرب عديدة من نهاية القرن الثامن. ولأجل أن تكشف لنا أبعاد الصورة التي تمخض عنها تطور الدرس البراني والابحاح المميزة لكثرة من هذه العترات، كما يلي.

### الفترة الأولى

كان العرفان العملي هو المنهج السائد في هذه الفترة، حيث اشترنا إلى تصور جهود التوشفري وتلميذه الهندي حول السير والسلوك، وفيها هذه المدرسة السلوكية خرجت طائفة من معلمي الأخلاق والعرفان العملي المشهورين في هذه الفترة لا نجد حضوراً واضحاً للدراسة الفلسفية ومتون العرفان النظري، واليكوث سنوات عديدة في شرح عباراتها وتفكيك رموزها كما جرى في الفترة التالية. ومع خبرة حسين في الحكمة المتعالية المعينة في مدرسة الحكمة المتعالية التي تتشاهل على يد ملا هادي

هنالك تعلم فيها الحكمة العرفانية على يد شيخه عبد الرحمن القنسي، ثم عكف مترقاً لتدوين أعماله، التي ولدت في شايهاها الحكمة العرفانية عند الشيعة الإمامية ذلك أضحي العرفان النظري أو الحكمة العرفانية هو السمة المميزة التي اتسم بها هذا الدور من أواخر مدرسة التجف الفلسفية، وقد تزامن ذلك مع تضويب الدرس الشرعي في مدرسة التجف، وإدهار مدرسة الحلة وظهور فقها، كبار فيها ساهمو بإثراء الفقه الجعفري أفقياً ورأسياً. كإبن إدريس، والمحقق الحلي، والعلامة التلميذ... وغيرهم. وكان جدير الأمل في تلك الفترة المحققين في الدرس الشرعي لدراسة حقله قبل قدمه التجف.

من هنا لم يسجل التاريخ بروز أسماء أخرى في مدرسة التجف، وواصلت التجربة الأمامية في القرن التالي، فلم يتجاوز دور الحكمة العرفانية القرن الثامن ولم يمتد زمنياً على مدة طويلة، لأننا نشهدهم في حيدر الأمل، وقبلة تجف عبد الرحمن القنسي الذي تحدث هو عنه، من الإعلام المختصين بهذا الفن.

### الدور الثالث

لا نستعينا المصادر المتوفرة بملومات توسع أحوال مدرسة التجف في القرن التاسع عشر، بيد أن هناك أكثر من دليل على حضور نشاط جغادي لدراسة المعقول من الذين اشتهروا من نهمر التوشفري قبل سنوات من وفاة الأنصاري، وذلك في أضحي الهندي خليفة في مدرسة السلوكية، وأطع في تربية طائفة كبيرة من التلاميذ، من أبرزهم جواد الملكي التبريزي، وأحمد الكربلائي، ومحمد سعيد الجويبي، ومحمد الهادي، الذين امتدت وانتشرت بهم المدرسة السلوكية لخصين قلي الهندياني بعد وفاته سنة بالرياضيات، والهيئة، وأشباه أخرى

### ● عبد الجبار الرفاعي

وهذا يعود لعدة أسباب من أهمها إن التجف حاضرة تعنى بالدرس الشرعي، وإن كانت دائرة هذا الدرس تمتد عند القدماء لتتوسع شيئاً من مساحة الدرس العلمي، فضلاً عن اقتدار التراس للمعرفة باللغات الأوروبية، وبدائية وسائل الاتصال أشد بين البلدان. أما في حقل المعقول فأوضح ما نراه في تلك القرون، هو شيوع دراسة المنطق والدراسة في الفلسفة والعرفان، خلافاً لما نراه في القرن الرابع عشر الهجري، حين الدور الجديد مدرسة التجف الفلسفية بدأ بالعرفان مع المولى حسين قلي الهندياني، وإن كان البعد النظري في هذا العرفان ظل متوازياً لدى الهندياني وتلاميذه، ورا تجرتهن الصارمة في الإرتياض الروحي. ثم تبثت بالتدرج مظاهر الاهتمام بأول مدرسة التجف الفلسفية، وقد بعد تعاطي دراسة متونه الشهودية، واقترن في هذا الدور العرفان النظري للفلسفة، وتبسيير أدق تبلورت مناقش دارسي المعقول في التجف في منتصف الأول من القرن الرابع عشر في مدرسة الحكمة المتعالية للملا صدرا الشيرازي. ولما كان العرفان النظري، خصوصاً ثرات موسى الدين بن عربي، أحد المناهج الرئيسية التي استقى منها الشيرازي وأسس مدرسته، فقد كان من اللازم العودة إلى تلك الحكمة الإطاحة بمعالمها، بمولاة دراسة الحكمة المتعالية. في ضوء ذلك يمكن القول أن مدرسة التجف الفلسفية برمت بعدة أدوات، نستطيع أن نحدد ما يلي:

### ● التور الأول

يبدأ هذا الدور بوجود الطوسي إلى التجف وتأسيسه مدرسته الدينية في بغداد، ومنه في القرن الخامس الهجري، ويعد بعد وفاته الطوسي سنة 460هـ، بمثابة أدلة مرمقة في هذه المدرسة. وقد اتسم هذا الدور بالاهتمام بعلم الكلام وظهور عدة مؤلفات للطوسي في

### ● التور الثاني

لا يمكن الجزم بتحديد تاريخ دقيق لهذه هذه الدورة، ولكن تميزت بالاهتمام الثاني من القرن الثالث الهجري صمير ازدهار هذا المنطق من أواخر تطور الحكمة في مدرسة التجف، في سنة 751هـ، بعد هدم جدار الأمل التجف، ومكث فترة طويلة

### ● جيتا سلطان

تنظم حياة الإنسان ضمن بوتقة الخطاب السبعة، الكبرياء، الكذب، الحسد، الشراة، الكسل، الشهوة، وتحكم بها من خلالها، لكن الخطيئة الأولى تنفد حتماً إلى بقية الخطايا، لأن مقترها يتأله داخل ظلمات نفسه، التي تتخلق في صورة صنم معبود اصطلاح على تسميته بابليس، وأبليس في اللغة العربية يسّ وتجنر ويسك غمًا، وهو النمط الذي يفود إليه الفكر حينما تورب عنه نشوة الانتصار. في فريدة الخطايا السبعة يقارب الكاتب والمحامي البرازيلي إيفانجيل مونتيز مفهوم المثل والندس في الزمن الحاضر واستمالاته المرمزة، ضمن فريدة متمزلة منفلتة على نفسها لا تقبل الغرياء، وهذا النمط الكائن يعادل بوتقة التنس الفردية والجمعية معاً، بحيث تتطور الجبرمية والغاب ضمن مسار الألامبالا والتصيرية والتنافسية الثابتة، التي وسات المجتمعات المعاصرة، لتدين صمراً بأكله، يجاز متممونه مدويهم الشافة من دون رحمة أو تعاطف إنساني.

وليد مونتيز في سنة 1990 في ريودي جانيرو، ونجح في عامه الرابع والعشرين في تيل اهتمام الفقاد برواياته الرائعة، والتي نشرت مترجمة تحت عنوان أسرار الطبيعة. أما روايته فريدة الخطايا السبعة التي ذكرت مرات عدة، أخذها إلى عام 1589، خطتها امرأة من الأفيات، وشمستها سبع سربيات معتزلة، تصف أياها سبع حياطين يتوسمون أبناء فريدة معزولة، ويسوقون لهم اقتراق الخطايا

## الغضب وعزة الإثم



● كرون ولسون سوفيان الحسنة



● رافيق ومونتيز، قرية الخطايا السبعة

الحضارة والاتك لإثباته أن تواتر القصص لا يتبع السياق التوراتي لتبذير الخطايا، ومن ثم يمكن قراءتها كمنافق اتفق دون المساس بتأويلها، لا أنها لا ترتبط فيما بينها على نحو وثيق، رغم اشتراكها ببعض الشخصيات والحقائق، وبكونها تحدث في القرية ذاتها، التي اخفت كما لو أنها الأرض نشفت وابتلعها، ورغم تأطير القصص بشيئها، إلا أن مونتيز يقدم روايته بعبارته فيقول: «إن شخصين المرمي في شيطانه الجحشيل» في قصة «ولبة لأنطولي»، تتضخم الشخامة في نفس قيناك سلسد ماظم الخروف من الموت جوعاً، وتلقى عليها إتهام جيرانها، ثم أمطقتها الثالثة، فلا يريد وجهه العائد، من الصيد إلا بغايا الحكام البشرية، وتتخذ هذه الصورة الوحشية منتهى السخرية من المهلة الإنسانية

الجزمة ويمزومونتيز نفسه دور المترجم المتماهي بما يسترو يقود سمفونية الدمار الأخلاقي فيرصد تدور حال السكان، بفعل الحرب الأهلية في المدينة، والذي يتعكس في غياب المونة والتخفة وسقوط السكان تحت براثن البرد والجوع ومن أن الكاتبة تتسبب كل قصة إلى شيطان من أمره الجعيم السبعة، وتجعله مسؤولاً عن إثارة حلينة ميمية في البشر، إلا أن لوسيفر يقود مهلة الكبر والظن ويفجر الكران اليهود في القلوب الوحشية، والإغراق السردية في الجهولية، وبالتالي جعلها لا متمنية، وصاححة لأي مكان أو زمان، يعرف الترجم، المؤلف بدهشة الكبيرة أمام كم الشر والرمع في الرواية ويروده أسلوبها الذي يذكر بشكل غير مباشر بالتوازن الأخذ كرون ولسون للجزء الثاني من كتابه اللامتمني سقموت

المنعصية، تماماً كما غلب السواد رمزيًا على حامل التسعة لوسيفر حينما استكبر وأبى السجود، يطل نمط الاسترقاق مجدداً في قصة جيكاترينا العلوية التي اغتصبها جارها ميخائيل في قرية خنزير للسيدة برانكا، على نفس سجون طول أربعة أعوام إلى عدة تزواته الجنسية المتحررة، حتى مات والدها وسافرت إلى المدينة، ثم عادت ككاهنة معروفة لتتقل إليه الحصاد، وكان ميخائيل في اعتاد التردد على بيت البهاء في المدينة حتى أدمن الشهوة، حيث سولت له نفسه المرضية باستغلال يتم جيكاترينا لإتهام برانها، أما في القصة الحقيقية لإبليس، الحداد، تتحول الكاتبة الكليل إلى ممرض على استيلاء طفلي الزوجي للقيام بأعباء الحصادة ميمانا فيقتل الزوجي وهما، وبعد محاولته لكل إحدى البنين، يقتله بكيلكا وتنتهمه.

على نفس سجون شكل خنزير للسيدة برانكا، على نفس سجون شمعاء، فتتلمذ مدرستها التحصية والفضية من التقدوم، لتخرج حفيدتها لتلتحق بالتيمة من الاستفادة من الكاتبة، وتفتق الخطيئة الضرب إلى بنسيتها الكلاب إلى إبليس في قصة إرجل ذو أسماء عدة، والتي راجع الشخصيات مسبقاً، ليهيئ في داخها الجعيم والاستئثار بحسب الذات وتفضيلها على الآخرين الذين يعكسون امتداداً خارجياً لها ويهينك اختزال جسمانية الغضب بعبارة بلغة، لقد غضبت يا جويتير، إذا فقد أخطأت، وكان جويتير إلا؟

## متنقلاً بين العود والجوزة

## أنور أبو دراغ يستعرض مواهبه في أمسية رمضانية

ضمن فعاليات الاسبوع الأدبي، الذي يقيمه اتحاد الادباء والكتاب في العراق بدموته الثالثة، تحت عنوان "نزهة ربيعية مع الكتاب" وبدعوة قدمت للفنان أنور أبو دراغ، امس الاول الاثنين، للاحتفاء به والحديث عن تجربته الفنية.



● جانب من جلسة الفنان أنور أبو دراغ

على آلات قديمة تكاد تنقرض وهذا يمثل نقطة تحول في اشتغالات الفنان المبدع أبو دراغ.

وعلى هامش جلسة، شارك الموسيقي علي حسن مدير معهد الدراسات الموسيقية المزمع إفتتاحه في الموصل، به، مستعرضاً للجمهور تجربته التي شاركها أبو دراغ والتي تتراوح عمرها 40 عاماً، لافتاً نحن جيل محظوظ، كوننا تعلمنا أساليب الموسيقى على يد أساتذة كبار حملونا رسالة لا نستطيع أن نخذلهم ولهذا سرنا على النهج لتكون سرفاء للفنان العراقي في جميع البلدان، مستذكراً أيام مجتمعه مع أبو دراغ في فرقة خماسي بمعهد الدراسات الموسيقية وعملهم معاً، حتى التخرج بعدها ليس أساتذاً منير يسير فرقة البيارق التي تشبه فرقة التراث تحت إشراف الفنان تصويره.

الموسيقى علي حسن، نحن جيل محظوظ، كوننا تعلمنا أساليب الموسيقى علي يد أساتذة كبار حملونا رسالة لا نستطيع أن نخذلهم

أوضح أن تجربة أبو دراغ امتدت الى سنوات طويلة ولم تنف عن حد ما هو سائد، إنما تجدها في حضوره فها هو مع علي سعيد العالم، إضافة الى أنه صاحب أكاديمية في بلجيكا وكندا تقدم الفن العراقي الاصيل، منوماً بأن هناك مشروعاً مشتركاً قد يجمعنا في الأيام المقبلة، متابعا الى أنه جمع عدداً من الموسيقين الشباب يعزفون

جمهور يستمع له ويتعرف على أبرز المقام العراقي ومنها اغنية -وين راجع وين- يامن تعب يامن شكه وتزيلة النوم محرم للموسيقار ملا عثمان الموسلي، وغيرها من المقامات رسالة فنية تعلمتها من اساتذتي أمثال الفنان شعوب ابراهيم، روح الخماش، علي الامام، والشيخ جلال الحنفي..

استعرض أبو دراغ مواهبه بغناء نوازل المقام العراقي ومنها اغنية -وين راجع وين- يامن تعب يامن شكه وتزيلة النوم محرم للموسيقار ملا عثمان الموسلي، وغيرها من المقامات رسالة فنية تعلمتها من اساتذتي أمثال الفنان شعوب ابراهيم، روح الخماش، علي الامام، والشيخ جلال الحنفي..

## شهادات موسيقية

الدكتور صالح زامل رئيس مؤسسة شائشيل التراث الشعبي في مداخلة

● بغداد: رشا عباس  
● تصوير: نهاد العزاوي

تخللت الجلسة الرمضانية تقديم مجموعة من الأغاني والموشحات والمطوعات الموسيقية، برهقة عازف القانون عمر زياد وعازف الايقاع اديب محمد شاكور.

قدم الجلسة الدكتور والناقد احمد الزبيدي، مشيراً في مستهل الجلسة، الى أن الغاية من الفن أن ينمي شعورنا بالكمال، ولا شك أن الفنان أنور أبو دراغ واحد من الفنانين الكبار، الذين يفسفون الفن بأسلوب تروبي عال، كونه صاحب مشروع وضمير حريص على سعة الغناء العراقي الاصيل. مؤكداً الزبيدي أن المحتفى به يؤمن أن الموسيقى والغناء ليس وجبة سريعة للتلذذ، فإذا كان العلم يجعلنا نرى العالم واحداً، فإن الفن يجعل العالم يتعدد جغالياً ويتنوع ويعدد المبدعين لتعدد العوالم وتلون، مشيراً الى ان أبو دراغ يرسم لنا عالماً خاصاً يسجعه بحرقة قلب ليس بصوته وحده، بل يده هي الأخرى تعزف فوق أديم آلة موسيقية عراقية سومرية، ويعمل حالياً على طرح رؤية جديدة للمقام العراقي انطلاقاً من جذور المقام الكلاسيكية الاصلية من خلال فرقته المقامات.

## بين أوروبا وبغداد

أبو دراغ تمتد الحادي عشر من عمره مسك آلة الجوزة وتجول بها في منطقته، ليتمحه ذلك شعور أنه أصبح فناناً، بتشجيع من أخيه الأكبر وواصل مشواره الفني من خلال الدراسة الأكاديمية بمعهد الدراسات الموسيقية، ثم أكمل دراسته المعمقة في بلجيكا، حيث ارتبط اسمه مع الجمهور الأوروبي من خلال حفلاته النوعية. الفنان والموسيقي أنور أبو دراغ تحدث لـ الصباح موضحاً المقام العراقي في بلاد المهجر يعيش في ربيع، وله

## موشحاتٌ رمضانيةٌ وأغانٍ صوفيةٌ

## في ملتقى الاسطورة

بات تقليداً وطقساً سنوياً اعتاد عليه رواد ملتقى الاسطورة الثقافي منذ أكثر من ربع قرن، فهند حلول شهر رمضان المبارك يتحول الملتقى الى طقس صوفي، يبدأ من ساعات الصباح الاولى وصولاً الى ما بعد الافطار.



● ملتقى الاسطورة

● بغداد: كاظم لازم  
● تصوير: الصباح

من خلال فضاء سيدة الغناء العربي ام كلثوم، ومنها قصيدة نوح الجبردي، ولد الهدي، سولوا فلي، حديث البروج، القلب يعشق كل جميل.. والتي اعتاد سماعها مرتادي الملتقى من التقنيين والفنانين ورواد الرياضة وغيرهم.

المشرف على الملتقى تحسين المياح (أبو مروان) تحدث لـ الصباح عن طقس رمضان قائلاً منذ العام 1989 ونحن نتواصل في احياء شاعر الشهر الكريم منذ ساعات

الصباح الاولى لتصل الى ساعة الإفطار والذي ينشد فيها المطرب الكبير محمد عبد المطلب 1910 - 1980 الموشح الشهير رمضان جانا وشفتاله اعلا رمضان من الحان محمود الشريف الذي نحن له اغنيته الشهيرة ( بتسليتي بيحك ليه). واضاف المياح نعيش اجواء روحية في الملتقى بايام شهر رمضان الفضيل، ولا بد أن يكون فوضح (بالهي الكون انا لك صنما ) للموسيقي الكبير روجي الخماش، حاضرنا ونعيد سماعه بمنعة. ونحيي هذه الليالي الرمضانية ببركة وخيرات الشهر

## الاذن تعشق

## ذاكرة رمضان

لشهر رمضان أجواءً روحية العابقة بنفحات الإيمان والتقرب الى الله والتطهر الروحي والجسدي بالتذلل على الشهوات والعادات اليومية، فيتسرع المزاج عند مومو المسلمين، ويكون لرمضان موسمه الخاص من الأعمال الدرامية والبرامج، ويختلف الذوق في السماع بالانجذاب نحو الاثبات والانشاد الدينية والموشحات. وهناك طقوس وعادات رمضانية، على الرغم من التطور التكنولوجي وسرعة التواصل الاجتماعي، إلا أن مجتمعاتنا العربية والإسلامية تصر على الحفاظ عليها كجزء من الموروث الاجتماعي وذكرة تاريخية تتجدد في كل رمضان مثل المسحراتي، أبو طيلة، الذي يوقظ الصائمين للسحور على إيقاع الطبل ولعبة المحببس التي ترافقها المرعبات البغدادية والمأجنية وغيرها، وخيرات رمضان التي تنبض في صحن تتوزع بين الجيران واجتماع العائلة والأقارب على مأدبة الافطار بمطبخ اجتماعي لا تشهر بلذته، إلا في رمضان.

هذه العادات والطقوس الرمضانية تكاد تكون متشابهة في أغلب الدول العربية باختلافات وتسميات بسيطة بين هذا البلد وذلك، ففي مصر يسبقون رمضان بفرح من خلال الفوانيس وغناء الأطفال والخيم الرمضانية، التي تقام فيها مأدب الرحمن، إضافة الى تقديم الحفلات والسهرات في ليالي شهر رمضان.

أما بخصوص الاغاني الدينية والابتهالات فإن رمضان يضيء جو خاص من الاستماع، وكل رمضان تنتج القنوات والاداعات العراقية والعربية أغاني وابهالات تتناغم مع روحية اجواء الشهر الفضيل، إلا أن الذكرة الرمضانية ما زالت تحتفظ ببعض من الاغاني والفوازير والموشحات، التي ظلت عالقة بالذاكرة، على الرغم من مرور سنوات طويلة على انتاجها. وعلى الصعيد المحلي ما زال ابتهال يا إله الكون إنك صنما وعلى زهك اهفرتنا وأنا... يطرقت أسماعنا بالتذات بعد مدفع الافطار، والاذن يتناول الطعام بعد مجاهدات النفس طوال النهار بالصوم، فتكون لهذا الابهال نكهة خاصة عند سماعنا له تتواضع مع اجواء الافطار يسبحر خاص، عندما يطرقت أسماعنا بتفتح الذكرة لليالي رمضان وماذته الاطفال التي كانت تضم أفراد العائلة.

وبالفعل هذا الابهال له سحر ابداعي يتجدد كل رمضان، فإلى الرغم من أن الموسيقار روجي الخماش سجل هذا الموشح في دار الاذاعة بالعام 1957 بصوت فرقة الانشاد العراقية، وهو من تأليف الشاعر هشام الحلبي، اي انه سجل بما يقرب من سبعة عقود، الا انه ما زال ينت شذاه العطرة بالذكرة الرمضانية، فإي ابداع هذا؟



سامر الشعل

رمضان يضيء جو خاص من الاستماع، وكل رمضان تنتج القنوات والاداعات العراقية والعربية أغاني وابهالات تتناغم مع روحية اجواء الشهر الفضيل

## برنامج «حلم» على العراقية

## اكتشاف مواهب الأطفال بللمسة إنسانية

على جابر والفنانة ايناس طالب الذين لهما رصيدان كبيران من الإبداع ومحنة الناس، وأن أكون ضمن تجربة عراقية مختلفة، تسلط الضوء على شريحة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام. وهؤلاء فعلا يستحقون الاهتمام ونشر بواجبنا الاخلاقي والانساني تجاههم كفنانين واعلاميين من أجل رفع همهم ومقدرتهم على المعاش والابداع.

سبح يدو الله أن البرنامج سيكشف عن مواهب جميلة، ممكن ان تشكل نواة لمستقبل مشرق بمختلف المجالات الفنية والثقافية.

يذكر ان برنامج حلم بيت على قناة العراقية الفضائية عند الساعة الحادية عشرة ليلا، وهو من اعداد بكر نايف واخراج علي نسيب ابراهيم ومن تقديم ميرا طالب واحمد نجم.

المسابقين، إذ كشف برنامج حلم بأنه نسخة عراقية غير منفصلة من برامج عربية أو عالية.

وعن هذه التجربة تحدث المحن الموهبت لدى الأطفال والفنانين بمختلف المجالات بالموسيقى والغناء والتمثيل والتشكيل والطبخ والاعمال اليدوية. من خلال لجنة التحكيم المكونة من نجوم الفن على جابر، ايناس طالب، وعلي بدر.

استطاع البرنامج ان يلفت الانتظار منذ الحلقة الاولى، كونه يتبنى الجانب التربوي والانساني لشرائح مهمة من المجتمع تحتاج الى الدعم والاهتمام من ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام وابتناء الشهداء الذين قدموا للوطن اغلى ما يملكون.

لسنا نتفاعل الايجابي لاضعاء لجنة التحكيم والكهماء، التي ظهرت في ما بينهم والتماطف الانساني على نحو تلقائي مع

● بغداد: سامر الشعل

يتواصل عرض برنامج حلم على قناة العراقية الفضائية من شبكة الاعلام العراقي، ويعنى باكتشاف المواهب لدى الأطفال والفنانين بمختلف المجالات بالموسيقى والغناء والتمثيل والتشكيل والطبخ والاعمال اليدوية. من خلال لجنة التحكيم المكونة من نجوم الفن على جابر، ايناس طالب، وعلي بدر.



● لجنة تحكيم برنامج حلم

## يد الشرطة يجتاز الفتوة



### ● بغداد، الصباح الرياضي

عُد فريق الشرطة فائزاً في مباراته أمام الفتوة بنتيجة (15 هدفاً مقابل لا شيء)، بسبب عدم حضور الأخير لخوض مواجهة الأمل، في إطار منافسات الدور الثاني من المرحلة الثانية لدوري نخبة كرة اليد.

يدوره ضمن نقاط البصرة تقابل مبارياته أمام فريق القاسم وعُد فائزاً بنتيجة (15 هدفاً من دون رد)، لعدم حضور الأخير للمباراة.

من جانبه حقق فريق السليمانية فوزاً ثميناً على حساب ذي قار بنتيجة (30 - 29)، في اللقاء الذي أقيم أمس ليحصد (3) نقاط مهمة ستمزج من موقعه في سلم الترتيب.

إلى ذلك تمكن فريق الحشد الشعبي من العودة إلى العاصمة بغداد بفوز مهم وبفارق كبير على حساب المسيب صاحب الضيافة بنتيجة (47 - 17).

وفي بثية نتائج الدور الثاني من المرحلة الثانية تطلب الكرخ على الكوفة (36 - 30)، بالوقت الذي تفوق فيه ديالى على بلدية البصرة (45 - 21).

## اختبار صعب لدهوك أمام الاتفاق السعودي

### ● بغداد، حيدر كاظم

يتطلع فريق دهوك لكرة القدم إلى العودة بنتيجة إيجابية حينما يعزل ضيفاً على الاتفاق السعودي اليوم عند الساعة العادية عشرة مساءً، في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال الخليج للأندية.

وسيقود اللقاء الطاقم التحكيمي العماني الذي يتألف من يحيى البلوشي (حكم ساحة) ومحمد الغزالي (مساعد أول)، ورشاد الحكيماني (مساعد ثانياً) وسعيد المزيني (حكماً رابعاً)، وستولى التطري محمد الشريف مهمة تقنية (VAR)، ويعاونه العماني عمر العلوي كمساعد حكم فيديو أول، بينما سيكون البحريني علي السماهجي مقيم الحكام للمواجهة المرتقبة.

وتجدر ملاحظة الجبال في بلوغ المربع الذهبي بعد أن حل وصيفاً في المجموعة الأولى برصيد (9 نقاط) خلف النصر الإماراتي المتصدر بـ (14 نقطة)، بينما جاء ظفار العماني بالمرکز الثالث وله (5 نقاط)، وتديل أعلى صنعاء اليمنى القائمة بـ (4 نقاط).

ويتمثل ممثل كرتنا النفس في اجتياز حاجز الفريق السعودي والوصول إلى المباراة النهائية، بالرغم من صعوبة المهمة وهو يواجه متصدر المجموعة الثانية (الاتفاق)، الذي يضم في صفوفه قوة ضاربة على غرار الهولندي جورجينو فينالوم والأسباني ألفارو سيدران والفرنسي موسى ديمبيلي والبرازيلي جواو كوستا ومواطنه فيثيفو والسعودي عبد الإله المالكي.



## اتحاد الكرة يوضح ملابس نقل لقاء فلسطين إلى الأردن

### ● بغداد، الصباح الرياضي

نفى اتحاد كرة القدم اتفاه مع نظيره الفلسطيني على خوض اللقاء المرتقب بين المنتخبين في العاصمة الأردنية عمان، خلافاً لما تم تداوله بقوة في وسائل الإعلام المختلفة خلال الأيام القليلة الماضية.

وقال عضو اتحاد كرة القدم فراس بحر العلوم في تصريح خص به «الصباح الرياضي»: إن الجانب الفلسطيني عرض على اتحاد الكرة اللعب في مدينة رام الله، لكننا رفضنا لأسباب عدّة ومختلفة، منها استحالة خوض اللقاء في موعد

المحدد وإقامته خارج أيام (فيينا داي) ما يعني غياب جميع اللاعبين المحترفين عن تلك المواجهة المهمة، فضلاً عن عدم تواجد تقنية (فار) التي باتت اليوم ضرورة ملحة لإخراج المباريات إلى بر الأمان. وأشار إلى أن ما تداولته وسائل الإعلام المختلفة في الأونة الأخيرة بخصوص الاتفاق بين الاتحاد العراقي والفلسطيني على لعب اللقاء في الأردن لا أساس له من الصحة، مبيّناً أن الاتحاد رفض اللعب في عمان عبر احتجاج رسمي قدمه إلى (فيينا)، مستنداً بذلك إلى أن الأردن متأص مباشر على بطلاني التأهل وهو ما يفوض زهاء المسابقة

وختتم بحر العلوم حديثه بالتأكيد على أن منتخبنا لن يلتفت كثيراً إلى تلك الإزهاصات وسيخوض المباريات المقبلة أمام الكويت وفلسطين يومي العشرين والخامس والعشرين من آذار الحالي وإحداً شعاع الفوز فقط ولا شيء آخر سواء بنية الاقتراب خطوة كبيرة من ضمان التأهل إلى المونديال المقبل. وتصدر الإشارة إلى أن منتخبنا يقف في الترتيب الثاني للمجموعة الثانية برصيد (11) نقطة متخلفاً بفارق (3) نقاط عن منتخب كوريا الجنوبية صاحب الصدارة، بينما يحتل الأردن المركز الثالث برصيد (9) نقاط.

شفاف الحقيقة

اتركوا.. الجدل

حسم (هيفا) الخوف في مباراة فلسطين والعراق وفقر إقامتها في عمان، ولم يعد مناسباً الاعتراض أو الدخول في صراعات وجدليات مع المشجعين المتأزمين لبلدنا.

انتهى الموضوع وعلينا الهوء والابتعاد عن كل ما يكره صنف منتخبنا أو يؤثر في تحصيلاته للجولتين المقبلتين من التصفيات مع الكويت وفلسطين. شاهدنا ما تركته صدمات المشجعين ومعاركهم على التواصل الاجتماعي في مباراتنا مع الأردن التي خسرتها فيها نطفلتين غابلتين في ملعبنا بالبصرة، لا تزيد الوقوع في الفخ مرة أخرى.

علينا عدم الانجرار إلى أي جدالات وخلافات افتراضية والتفكير بمصلحتنا العليا وهي مصلحة بلدنا العراق، لا تزيد التشويش على منتخبنا وللاعبيه، لا تزيد تصعيد الأزمات والأصوات، حان وقت التهذبة وهذا أمر يتطلب حكمة عالية من مسؤولي المواقع والصفحات الرياضية الإلكترونية، ومدتي ومقدمي البرامج الرياضية في القنوات الفضائية وضيوفهم من مختلف ألوان الطيف الرياضي.

اتركوا الكلام عن الكويت وماذا حدث لمشجعينا في مباراتنا الأولى بلعبهم، نحن العراق بكرمه وأخلاقه لا نعامل الآخرين بالسوء حتى ولو أسأوا لنا، أهلاً ومرحباً بمنتخب الكويت في أرض البصرة فهم إخوة لنا وأحبنا لن يفرقتنا أحد، نستقبلهم بكل الحفاوة والترحاب والفصل في الميدان، إذ لكل مجتهد نصيبه وهي أولاً وأخيراً مباراة لكرة القدم تزيدها عامرة بالروح الرياضية والقيم الأخلاقية العالية.

سنذهب إلى الأردن ونواجه فلسطين هناك بكل التنافس الرياضي ولن نلتفت إلى أي إزعاجات من المشجعين ومشاحنات لفظية، ليقولوا ما يقولونه فواجبنا الإيمان بمنتخبنا وفرصتنا وألعابنا، علينا الثقة بقدرتنا على مواصلة النجاحات وتحقيق طموحات بلدنا ونحن نتقرب من حلم الموندنالي الجميل.

علينا أن نعمل جميعاً ببدأ واحدة وهدفاً موحداً. إعلاماً ومشجعين وللاعبين وجهات رياضية رسمية، لا بد أن تفكر ببلدنا ونركز على أهدافنا في المباراتين لكسب نقاطهما بكل القنوات العالمية، والفنون الجميلة، الأداء والرفع والسلوكيات الهذبة البعيدة عن التفتن والتوترات، الهوء في أرض الملعب والثقة بالنفس بمرسلنا رسائل مطمئنة بأننا على الطريق الصحيح بكل حافظ وتوجه من أجل العراق ومثلنا الحبيب الذي يستحق منها كل التحسينات.



د. عدنان التميمي

لا بد أن تفكر ببلدنا ونركز على أهدافنا في المباراتين لكسب نقاطهما بكل القنوات العالمية، والفنون الجميلة، الأداء والرفع والسلوكيات الهذبة البعيدة عن التفتن والتوترات، الهوء في أرض الملعب والثقة بالنفس بمرسلنا رسائل مطمئنة بأننا على الطريق الصحيح بكل حافظ وتوجه من أجل العراق ومثلنا الحبيب الذي يستحق منها كل التحسينات.



وطني اليد يبدأ معسكره التدريبي غدا



يستهل منتخبنا الوطني لكرة اليد، غدا الخميس، أولى وحداته التدريبية في محافظة النجف التي تحتضن المعسكر التحضيري المعلق لمدة خمسة أيام تاهباً لبطولة كأس العرب خلال شهر أيار المقبل والتي سيتم تحديده مكانها لاحقاً، تحت إشراف مباشر من المدير الفني الكرواتي غوران بيركوفيتش بهدف اختيار التشكيلة النهائية للاستحقاقات الخارجية.



● بغداد، كريم حفيظان

السهلاني، حسين علي، خضير، سامر مشتاق، طه فرقد، محمد علي مهدي، أحمد طارق، ماجد عيد الرضا، منظر ناظم، سهيل أشرف، مصطفى محمد، مجتبی باسم، منظر قاسم، سجاد حمودي، سجاد طالب، وإائل حافظ، بدر حمودي، أحمد خالد، علي صلاح، علي رعد، محمد وزير، مصطفى فاتح، حسن كوكب، وعلي السيلوي.

وأكد أن الأسماء المذكورة تمت مناقشتها خلال الاجتماع الأخير الذي عقد مع رئيس وأعضاء لجنه التدريب والنتية، مؤكداً أن القائمة ليست نهائية وقابلة للتغيير معطفاً على عملاء اللاعب وأدائه داخل ساحة اللعب وقد شملت مزيجاً من الشباب والخبرة.

وقال مدرب منتخبنا الوطني بيركوفيتش في تصريح صحافي تابعته "الصباح الرياضي": أن "المعسكر العالي يتضمن إقامة وحدتين تدريبيتين صباحاً ومساءً والذي يدخل ضمن النهج التدريبي المقدم لاتحاد اللعبة، مؤكداً أن "التدريبات اليومية تشمل إجراء اختبارات شاملة على اللاعبين الـ (26) الذين تم استقدامهم، لاختيار الأفضل والأصلح لتشكيلة الفريق الذي سيخوض منافسات كأس العرب المقبلة".

وأضاف أن "قائمة اللاعبين المدعوين ضمت كلا من أحمد مكي، علي عبد الرضا، كراز حيدر، حسن

الجودو يناقش سبل النهوض بواقع اللعبة



وأضاف أن خطة الإعداد ستكون حافلة بوحداث تدريبية مكثفة، بغية رفع الجودة البدنية والتكيفية قبل خوض غمار المسابقات الرسمية.

وأشار إلى أن الجهاز الفني سيعمل "كخليفة نحل" على تقديم منتخب ناشئة بشكل يتناسب مع حجم المشاركات المقبلة على الصعيدين العربي والقاري، وأشاد عامر بفكر وطريقة عمل المدير الفني للفريق الوطنية التونسي أنيس الونيفي، مؤكداً أنه عنوان بارز لتطور اللعبة، لاسيما أنه يسخر جميع إمكانياته وخبرته العملية والمعاملية لصالح المنتخبين والمدربين المحليين.

يذكر أن اتحاد الجودو يعمل حسب الخطة التطويرية لتشر اللعبة في عموم المحافظات، من خلال كثيف البطولات والدورات التدريبية والتحكيمية، ودعم الأندية والاتحادات الفرعية، بهدف استقطاب الطاقات الشابة من الذكور والإناث.

● بغداد، حيدر كاظم

ناقش اتحاد الجودو في اجتماعه الأخير العديد من الجوانب التي تخص اللعبة، وسبل تطويرها عربياً وآسياو، إضافة إلى دراسة مناهج العام الحالي، الذي يتضمن مسابقات محلية ومشاركات خارجية، كما تمت تسمية اللجان المنضوية تحت لواء الاتحاد.

واختار الاتحاد (3) أسماء تدريبية مهمة الإشراف على منتخب الناشئة وهم عباس عامر وعلي صبار وعلي عبد الكريم، إذ سيكون على عاتقهم قيادة الليوت تحقيق نتائج جيدة في البطولات الخارجية المقبلة.

وذكر المدرب عباس عامر لـ (الصباح الرياضي) أنه يعتز كثيراً بتضمينه ضمن الجهاز الفني لمنتخب الناشئين، معطفاً استعداده ليدل أقصى الجهود من أجل تحقيق إنجازات جديدة لرياضة الجودو.

الكرمة يضم الحارس ليث ساجد



● بغداد، إبراهيم هلال

كشفت إدارة نادي الكرمة الرياضي عن تعاقدها مع حارس مرمرى منتخبنا الشياي بكرة القدم، ليث ساجد الذي شارك أخيراً في نهائيات كأس القارة تحت (20) عاماً التي أقيمت في الصين الشهر الماضي.

وقال أمين سر نادي الكرمة، عادل الحلوي، في تصريح خاص به "الصباح الرياضي": إن "اللجنة الفنية في النادي أتت الاتفاق مع الحارس الشاب ليث ساجد نظراً لقدراته المهارية التي تؤهله للذود عن شباك الكرمة خلال منافسات دوري نجوم العراق".

مبيناً أن "اللاعب حراً ولا يرتبط بأي نادٍ مما استدعى مخالفة اتحاد اللعبة لتسجيله في كشوفات النادي رغم إغلاق فترة الانتقالات الحالية.

وأضاف أن "الحارس ساجد تألق مع شباب الشرطة في الموسم السابق إلى جانب مشاركته مع منتخب شباب العراق في نهائيات آسيا في الصين تحت قيادة الكابتن عماد محمد كما بعد من الحراس الواعدين الذين سيكون لهم شأن كبير في المستقبل مع المنتخبات الوطنية.

الانضباط تعاقب نادي الحدود وزاخو



● بغداد، الصباح الرياضي

عاقبت لجنة الانضباط في الاتحاد المركزي لكرة القدم ناديي الحدود وزاخو على خلفية عدم حضور مدربي الفريقين إلى المؤتمر الصحفي الذي أعقب انتهاء المواجهة بينهما ضمن الجولة (18) من مسابقة دوري نجوم العراق للتحضريين.

واجتمعت اللجنة مناقشة تقرير مشرف المبارات الذي أقيمت مطلع شباط الماضي وانتهت بفوز الفريق الشمالي بنتيجة (3 - 1)، إذ ذكر المشرف في

تقريره امتناع مدربي الفريقين عن حضور المؤتمر الصحفي بعد نهاية المباراة، عليه فقد ثبت للجنة مخالفة مدربي الناديين لوائح وتعليمات اتحاد اللعبة.

وفردت اللجنة معاقبة ناديي الحدود وزاخو بنزاهة مالية قدرها (5.000.000) خمسة ملايين دينار عراقي لكل منهما استناداً لأحكام المادة (5/59) من لائحة الانضباط والأخلاق للموسم (2024 - 2025).

وأكدت اللجنة أن القرار صدر باتفاق الأراء وبعد قابلاً للاستئناف.

## في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا نهائي مبكر بين ليفربول وباريس.. وقمة تجمع بايرن وليفركوزن

● باريس، أ ف ب

من يعشق كرة القدم، واستنظر قائلاً «سأكون مدهشاً إذا اختار أي مشجع مجايد مشاهدة مباراة أخرى بدلاً من هذه، لأن الجميع، سواء في باريس سان جرمان أو نحن، يتطلعون بشدة إلى هذه المواجهة».

### مباراة نهائية

وعلى غرار ليفربول، يسير سان جرمان بخطوات ثابتة نحو لقب الدوري الفرنسي، إذ يُحكم قبضته على الصدارة بفارق (13) نقطة عن مرسيلا الثاني بعدما حافظ على سجله خالياً من الهزائم في (24) مباراة هذا الموسم. لكن فريق المدرب الإسباني لويس إنريكي لم يكن بالقوة ذاتها في المسابقة القارية الأم، إذ اضطر لخوض الملحق المؤهل إلى ثمن النهائي بعد تعرضه لثلاث هزائم أمام أرسنال وأنتيكتو مدريد الإسباني وبايرن ميونخ الألماني ليحتل المركز (15) في الترتيب.

في الملحق، سحق مواطنه بريست (10 - 0) في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب قبل أن يضرب موعداً مع ليفربول.

تمثل مواجهة ليفربول اختباراً من مستوى مختلف، وهو ما يدركه مدرب برشلونة ومُنْتخِب إسبانيا السابق، إذ وصفها بأنها أشبه بمباراة نهائية. قال: «أعرف ليفربول جيداً، هو بلا شك الفريق الأكثر تلقاً في أوروبا حالياً من حيث النتائج والأداء».

وأضاف: «كان يمكن أن تكون هذه مباراة نهائية في دوري الأبطال سنحاول مواجهة التحدي بأسلحتنا الخاصة».

### ليفركوزن الأوفر حظاً

وفي ميونخ، يستضيف بايرن متصدر الدوري ملاحظته المباشر باير ليفركوزن على ملعبه «الياهو أرينا»، بهدف فك عقده أمام حامل لقب بوندسليغا.

عادة ما يكون بايرن المرشح الأوفر حظاً عندما يواجه فرقاً من بلد، لكن العديد من المحللين يميلون إلى ترشيح غلبة ليفركوزن الذي أحرز الموسم الماضي أول ألقابه في الدوري من دون هزيمة في إنجاز غير مسروق وأضاف الكأس المحلية، كما بلغ نهائي مسابقة الدوري الأوروبي، وبيرويا ليغ، حيث تعرض لخسارة الوحيدة أمام أتلانتا الإيطالي (0 - 3).

يؤكد الهولندي أنه سولت مدرب ليفربول أن متصدر الدوري الإنجليزي لكرة القدم ليس لديه ما يشاءه في ملعب «بارك دو برانس»، حين يواجه متصدر الدوري الفرنسي باريس سان جرمان اليوم الأربعاء في ذهاب ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

يلت ليفربول خلف لقبه الأول في المسابقة القارية الأم منذ (2019). خسر حامل اللقب في زيارته السابقتين للملعب سان جرمان عامي (1997 و2018)، لكن هذا الموسم لم يتعرض سوى لأربع هزائم في جميع المسابقات، واحدة فقط في دوري الأبطال أمام أندية هولندية في مباراة هامشية بعدما كان ضمن ثلثة إلى ثمن النهائي. أنهى ليفربول مرحلة المجموعة المتوحدة في الصدارة بسبعة انتصارات في ثماني مباريات، من بينها فوزه على حامل اللقب ريال مدريد الإسباني بعدد من نظيرين.

كما يهيمن «ريدز» على صدارة الدوري بفارق (13) نقطة عن مطارده المباشر أرسنال وذلك بفضل المستوى الاستثنائي للنجم المصري محمد صلاح، ويات على مقربة من تحقيق اللقب الـ (20) في تاريخه لمعادلة الرقم القياسي المسجل باسم مانشستر يونايتد.

استعاد ليفربول توازنه بعد تذبذب طفيف في النتائج، بانتصارات متتالية على مانشستر سيتي ونيوكاسل، كما استفاد من عطلة نهاية الأسبوع للراحة قبل مواجهة سان جرمان، بسبب خروجه المبكر من مسابقة كأس الكؤكرا.

ويملك ليفربول فرصة الفوز بأول ألقابه تحت قيادة سلوت، عندما يواجه نيوكاسل في نهائي كأس الرابطة على ملعب ويمبلي في (16) آذار الحالي. لم يتردد سلوت في التأكيد أن فريقه لا يشعر بالخوف من الرحلة إلى باريس «هل نخشى باريس سان جرمان؟ لا نخشى أحداً. لكنني معجب بجهودهم، فهم يبرون بفترة جيدة شبيهة ما نمر به حالياً».

وأضاف: «أعتقد أن فرقاً مثل ليفربول، أرسنال، باريس سان جرمان، برشلونة أو ريال مدريد تخشى المنافسين لكننا نحترمهم بالتأكيد، وهذا لسبب وجيه، فقد حققوا العديد من الانتصارات المتتالية ويمتلكون لاعبين مميزين».

أردف الهولندي: «ستكون مباراة مثيرة للغاية لكل



## Notebook

ALSABAH



### دوري أبطال أوروبا

08:45	فيورود روتردام	VS	انتر ميلان
11:00	بايرن ميونخ	VS	باير ليفركوزن
11:00	بنفيكا	VS	برشلونة
11:00	باريس سان جيرمان	VS	ليفربول



### دوري أبطال الخليج

11:00	الاتفاق	VS	دهوك
-------	---------	----	------

ومنذ وصوله إلى نهائي دوري الأبطال مرتين توالياً عامي (2012 و2013)، لم يشغل بايرن سوى مرة واحدة في تجاوز ثمن النهائي خلال (13) موسماً، وذلك عندما خسر أمام ليفربول بقيادة المدرب الألماني يورغن كلوب الذي توج باللقب لاحقاً.

قال كارل-هاينز رومينغه، أحد أبرز الشخصيات ويسدرك البياهازيون صعوبة مهمة تخفي عقبة ليفركوزن، ليلوغ المباراة النهائية التي ستضفيها مدينة ميونخ، فمنذ تولي الإسباني شابي ألوستو تدريبيه في تشرين الأول (2022)، لم يخسر أي مباراة أمام عملاق بافاريا في ست مواسم، محققاً ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات.

رأى النجم المحترم توماس مولر (35 عاماً)، الفائز بدوري الأبطال مرتين مع النادي البافاري، أن ترشيح ليفركوزن على حساب فريقه لا يعكس الحقيقة كاملة.

### برشلونة يعول على بيدري

ويحل برشلونة الإسباني ضيفاً على بنفيكا البرتغالي مستفيداً استعادة مكانته كأحد عمالقة القارة.





تواصلنا  
bm.alsabah@yahoo.com

facebook

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما ننقل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.



● مواطنون يعانون بتحديد تسعيرة كشفيات الأطباء



دعا مواطنون وزارة الصحة وتقباية الأطباء إلى القيام بدورهما في ضبط ارتفاع مبالغ كشفيات الأطباء والمختبرات، مؤكدين أن المبالغ التي تطالب بها تتناسب مع الوضع المالي العام في البلد.

## التسعيرة المعلنة مرتفعة ولا تتناسب مع المستوى المعاشي

### كشفيات الأطباء تستنزف جيوب المواطنين

ذكر دكتور يوسف حسين أن مهنة الطب تحولت إلى تجارة، وبدأ العديد من الأطباء يتباهون بينهم أنهم أيدي شرورة، أو عقارات أكثر، أو سيارات فاخرة . وأشار إلى أهمية وضع تسعيرة موحدة تراعي الوضع العام في البلد، فحسنا نعيش في بريطانيا أو الولايات المتحدة ، منوها بأنه يكفي حاليًا في التسجيل بخدمة لضمان الصحي، لكنه قال إنني لست موفيا، ولا أعرف كيف يتم التسجيل، لكنني سمعت في إذاعة وزارة الصحة أنهم سيوفرون الكشف والعلاج مجانًا أو بأسعار مخفضة .

التقاية، ورغم عدم الالتزام بها من العديد من الأطباء، إلا أنها مرتفعة للمواطن البسيط أو متوسط الحالته . وتابع: قبل أيام اضطرت لأخذ ولدي لطبيب مختص بالجهاز التنفسي، وكنت أشك أنه مصاب بفيروس متحور، وعند مراجعتي له دفعت كشفية تبلغ 40 ألف دينار، وطلب مني أخذ أشعة صدره، وهنا دفعت مبلغ 30 ألفاً، ثم عدت إليه وكنت أدوية بلغ ثمنها 55 ألفاً، أي أن المبلغ الإجمالي وصل إلى 125 ألف دينار وهو ثمن راتبتي الشهري، كيف لو تعرضت ابنتي أو زوجتي في الشهر نفسه .

الدخل المحدود أو حتى المتوسطة كما أشارت إلى أن قائمة الأدوية التي يكتبها الأطباء دائما ما تكون طويلة، وأنها مرتفعة، مماثلة تقاية الأطباء، بمثابة هذا الأمر وضع حد له . وكانت تقاية الأطباء قد أكدت سابقاً أن تسعيرة أجرة كشفية الأطباء محددة من قبل التقاية، إذ تتراوح بشكل عام عند الأخصائي بين 20-25 ألف دينار، وعند بعض الأطباء الكبار ولديهم خدمة استشارية تبلغ 15 ألفاً وحاصلون على أعلى شهادة بين 35-40 ألف دينار . ورأى أحمد عبد الله أن التسعيرة المعلنة من

بكتابتها يبلغ سعره 75 ألف دينار، مؤكداً ضرورة أن تتم متابعة ومراقبة عمل هذه العيادات والصيدليات . أما دعاء فراس فأكدت أنها اضطرت لدفع مبلغ 35 ألف دينار، قيمة كشفية طبية نسائية، مبيئة أنها كانت تعاني من ألم بسيط، ولم تستغرق عملية الكشف سوى دقائق، مقابل مبلغ مرتفع . وتابعت أن المبالغ التي يفرضها الأطباء، خاصة المرفوقين لا تتناسب مع دخل المرضى، إضافة إلى أنهم يطلبون إجراء أشعة أو تحاليل نصفها غير ضروري، وهذا يشكل عبئاً على المواطنين من ذوي

#### ● بغداد: فرح الخضفاف

وطالبوا عبر "الباب المفتوح" بإجراء جولات كشفية على العيادات الخاصة والمختبرات للاطلاع على مبالغ الكشفيات . وقال مصطفى محمد: زوجتي تعاني من مرض جلدي، وعند مراجعتي لإحدى العيادات الطبية لذكور مشهور في منطقة الحارثية تبين أن الكشفية تبلغ 50 ألف دينار . وأضاف: اضطرت لدفع المبلغ، إلا أن الصدمة كانت من أحد العلاجات الأربعة التي قام الدكتور

## مواطنون يشكون من تأخر تجهيز «السلة الغذائية الرمضانية»



● بغداد: أحلام سعدون  
وردت صفحة "الباب المفتوح" العديد من شكاوى المواطنين، سألوا فيها عن سبب تأخر توزيع السلة الغذائية الخاصة بشهر رمضان، التي وعدت (الوزارة) تجهيزها بداية الشهر المبارك . وقال المواطن علي أحمد لـ "الباب المفتوح": كان من المفترض أن توزع وزارة التجارة السلة الرمضانية قبل بدء الشهر الفضيل، ليتسنى للأسر محدودة الدخل والفقيرة الاستعداد لهذا الشهر، خاصة في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية . من جانب آخر، طالب مواطنون عنهم جعفر عبد الزهرة، وزارة التجارة والجهات المعنية فيها، بالاهتمام ب نوعية مخرجات الصمغ، التومونية، خصوصاً ما تدعى الرز والطحن، إضافة إلى توزيع مخرجات الصمغ كاملة بين المواطنين، والتي تتضمن الحليب ومساحيق التنظيف واليقويات وغيرها، كما كان معمولاً بها سابقاً .

## بريد الباب المفتوح

■ نقلت صفحة "الباب المفتوح" متباددة المواطن فرحان سالم صالح إلى وزير الداخلية عبد الأمير الشمري للإبلاغ إلى مديرية أحوال الصدر لتغيير اسمي ولدي . وأكد المواطن أنه بعد مراجعات طويلة جداً استحصل موافقة الداخلية لتغيير اسمي ولدي، ولكن بعد الموافقة لم يتم الشروع بتطبيقها وتغيير الاسمين وإرسال كتب رسمية من قبل مديرية أحوال الصدر إلى الجهات الخلفية، ومنها وزارتا التربية والتجارة وجامعة بغداد، ما اضطر ولدي لترك الدراسة بسبب معاناتهما من حالات التمر من قبل أقرانه وأساتذتهما، إذ يدرس الأول في كلية الحواري (م) جامعة بغداد، يتخصص طب أحيائي، والآخر في الخامس صنعة قسم الكهروا، لذا يناشد وزير الداخلية للتدخل وإيجاد الحلول اللازمة لولدي والحيلولة من دون ضياع مستقبلهم الدراسي .

■ ناشد المواطن طارق زياد هاشم هدل وزير العمل والشؤون الاجتماعية للنظر في أمره، إذ أكد لـ "الباب المفتوح" أنه قدم على معاملة الرعاية الاجتماعية منذ أكثر من عامين، وتم إجراء البحث الميداني من قبل اللجان المختصة، ولكن ما زالت حالة فيده معلقة ضمن تحيل نتائج النقر، لذا يناشد وزير العمل ووزارة الرعاية الاجتماعية للنظر في أمره والإسراع في تفعيل بطاقة الدفع .

■ شكوا موظفو الوقف السنني من الإذراءين المعينين بعاثون تدرسية من عدم تعويلهم إلى دائرة التعليم الديني، مؤكداً صدور محاضر رسمية بتاريخ 18 / 11 / 2024 لتحويلهم إلى دورتهم الجديدة حسب عناوينهم، ولكن لم تنفذ الأوامر الإدارية، وكذلك لم تحسب لهم خدمتهم المقدية البالغة نحو 12 سنة، بالإضافة لعدم احتساب شهادتهم الدراسية، لذا يناشدون رئيس الوقف السنني والجهات المعنية للنظر في أمرهم إعطائهم حقوقهم أسوة بأقرانهم في باقي الوزارات والدوائر .

## دعوات لإنصاف ذوي الإعاقة في المشي

تسلت "الباب المفتوح" رسالة وجهتها مجموعة من النشاطات المختصة بالدفاع عن حقوق ذوي الإعاقة في محافظة المثنى، يطالبون وزارة العمل بإنصافهم . وقالوا في رسالتهم: نرسل لكم متباددة إنسانية تباية عن 50 شخصاً من ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في محافظة المثنى . وأضافوا: نحن مجموعة من المعاقين لدينا نسبة عجز أكثر من 75 بالمئة، وتم منحنا امتيازات قانون ذوي الإعاقة بما فيها راتب المعين المتفرغ، إذ إننا من ذوي أمراض العضلات (وهي عظمي) متلازمة (دوشن)، لكن بعد ذلك تم قطع رواتبنا، وجرت احتاحتنا على اللجان الطبية من جديد، والزامنا بتغيير نوع المرض والانتقال، بحسب ما تم إبلاغنا بأن هذه الأمراض غير مدرجة ضمن تعليمات الهيئة . وتابعوا: ننصت من المسؤولين المعينين اتخاذ القرارات، التي تضمن حقنا كشرعية ضعيفة وعباجة للدعم والإنصاف، وترجو إيداء المساعدة وإيصال صوتنا إلى أصحاب القرار، كونها الجهة التي كتلت حقوق فئة ذوي الإعاقة في محافظة المثنى . وناشدوا وزير العمل أحمد الأسدي بالتدخل الشخصي، وحل مشكلتهم، لاسيما أنهم بحاجة لجميع الامتيازات التي نص عليها القانون .

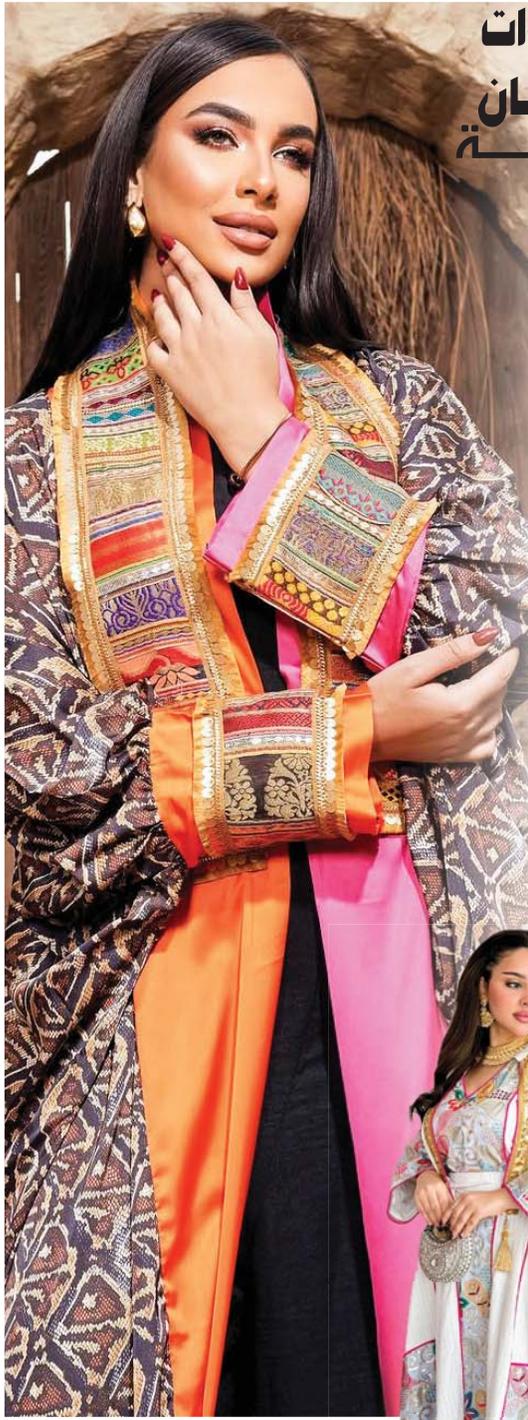


● كاريكاتير: عادل صبري



اعداد: شريا جواد

## تستهوي السيدات الجلابية في سوق رمضان



الجلابية تستهوي المتسوقات في سوق رمضان ومن الضروري مراعاة شكل الجسم، واختيار القصة، والتصميم المناسب لإظهار الجسم أكثر جمالاً وبوقام ممشوق، وأخفاً العيوب من خلال التصميم والأشكال المتكبرة. ما زالت الجلابية مرغوبة وعليها إقبال كبير، رغم كونها زياً تقليدياً قداماً من عمق التاريخ، وهي تتسج وتصمم بطابع عصري، والسبب في ذلك إلى اعتماد التصميم الجداية الحديثة في المحافظة على النمسة التقليدية، لتصبح مطلباً لكل الأجيال.

يمكن أن تناسب عزمات الإفطار أو السحور الجلابيات الواسعة المستوحاة من الفساتين، والمصممة من أقمشة الكتان الخفيف، وأكمام بأسورة من القماشة نفسها، ويمكنك تنسيقها مع حذاء كتان خفيف جلابية رمضان لها طابع خاص في الطبقات، والتي من أبرزها النقوش الإسلامية والكتابات العربية والتراثية بأسلوب عصري، والإكسسوارات القديمة بصياغة حديثة، ويعد قماش الكتان واللينين من أشهر الأقمشة التي تشتهر في جلابيات رمضان، أما قماش السدو فهو الخاص بالجلابيات الرمضانية. ومن الضروري مراعاة اختيار الألوان وفقاً لفصول السنة والألوان السائدة فيها، فالصيف يتميز بألوانه الزاهية والشتاء بألوانه الدافئة، ولا بد من مراعاة تناسب درجة لون القماش مع بشرة الجسم، ومع انتشار التسوق الإلكتروني، بدأت الكثير من المحلات المادية توفير جميع منتجاتها على المواقع الإلكترونية من أجل تسهيل عملية التسوق واختصار الوقت والجهد والتكلفة، وهو ما دفع الكثير من السيدات والفتيات إلى التوجه للمواقع وحسابات إنستغرام، لشراء الجلابيات، خصوصاً أنها توفر فرصة لمشاهدة تصميم وألوان مختلفة وبأسعار متفاوتة، تتيح لهم حرية الاختيار بشكل أكبر.

يحول للفتيات والسيدات ارتداء الجلابيات خلال شهر رمضان، حيث تعد أزياء رمضانية أنيقة يمكن الظهور فيها في أي تجمع، سواء كان على الإفطار أو السحور.

لا تكتمل إطلالة المرأة في سهرات الشهر الفضيل إلا بجلابيات رمضان التي تجمع بين الفخامة والبساطة، ولن يتوقف استخدام الجلابيات مع انتهاء رمضان، بل هناك جلابيات عيد خاصة سوف تجعل إطلالتها في عيد الفطر المقبل مختلفة وأكثر جمالاً من أي إطلالة في الأعياد السابقة.

تعمل كثير من النساء إلى ارتداء الجلابيات في المنزل، خاصة في رمضان وخلال الأعياد، وذلك لما توفره تصميم الجلابيات وأقمشتها من ميزات، على رأسها الشعور بالنعومة والبرودة وسهولة الحركة، حيث تحتشد ليالي رمضان العامرة بالمواد والمناسبات وجمعات الأقارب. الجلابية، سمة رمضانية تتربع على عرش الموضة كل عام ويتنافس مصمموا الأزياء كل عام لتقديم تصاميم تتوافق مع الموضة، وبين أحدث صيحات الموضة وسرعاناً، تحافظ الجلابية الرمضانية على مكانتها بين الأزياء في شهر رمضان بدول الخليج وأغلب الدول الإسلامية، وهو ما لفت أنظار أغلب دور الأزياء العالمية، وجعلها تتمتعها ضمن قائمة الأزياء التي لها طابع تراثي خاص يتوافق مع الموضة. بعد أن أصبحت سمة رمضانية متعارفاً عليها، ولها إقبال بين النساء.

وفي هذا الشهر الفضيل اعتادت السيدات والفتيات ارتداء الجلابيات الرمضانية، وأصبحت سمة رمضان متعارفاً عليها، تصنع على ليالي رمضان الكثير من البهجة والجلابيات الرمضانية تخطف في شكلها وقصتها، وأيضاً نوع القماش بناءً على الغرض والمناسبة، فالجلابيات المنزلية لا بد أن تكون أقمشتها قطنية باردة لتكون أكثر راحة، أما جلابيات العمل فلا بد أن تراعي القصة لتكون أكثر راحة للتفكير والعمل، وتعتمد جلابية العمل والمناسبات على خامات القماش والتطريز والإكسسوارات التي تعطي تميزاً للإطلالة.



## لماذا ترتدي النساء الأوشحة؟

ترتدي النساء الأوشحة لعدة أسباب، بما في ذلك كإكسسوار للأزياء، وللتدفئة، ولحماية شعرهن من الرياح أو المطر، ولإضافة لمسة من الأناقة إلى الزي الأوشحة تأتي في العديد من المواد والأنماط المختلفة، ويمكن ارتداؤها بعدة طرق، مثل ثبتها على الكتفين، أو لفها حول الرقبة، أو ربطها في عقدة في بعض الثقافات، يكون للأوشحة أهمية تقليدية أو دينية ويتم ارتداؤها كدليل على التواضع أو التقوى، بشكل عام، الأوشحة هي إكسسوارات متعددة الاستخدامات يمكنها إضافة الأنافة والوظيفة إلى خزانة ملابس المرأة.

هل سبق لك أن ساءلت عن حجم الوشاح الذي يبلغ طوله ستة أمتار؟ يبدأ هوسي بالأوشحة مع الساري الهندي وهو وشاح بطول خمسة أمتار ونصف يمكن لفة بطرف مذهلة وتصميم مئات الأنماط، لا يمكن لأي أنماط من ارتداء الوشاح المنقوش أو المنسدل في العالم أن تتنافس مع أنماط ارتداء وشاح الساري، نعم إنه أمر صعب ومعقد بعض الشيء، ولكنه فريد من نوعه لكشف عن جمال المرأة. كانت الأوشحة دائماً عصرية وشعبية منذ أيام روما القديمة سواء كان يغطي رأسك ملفوفاً حول الرقبة أو الجسم، فإن الوشاح يجدد الملابس ويضيف اللون والملمس والأنافة إلى الملابس.

تقوم السيدات بطي الأوشحة فوق أعناقهن وبافتراض أنهم يرتديها على رؤوسهن، لا يضمن أنهم بحاجة إلى إحصاء شعرهن الأوشحة النسائية تصل في مجموعة واسعة من الأصناف والأنسجة والخط ويمكن ارتداؤها مع عدد كبير من الملابس.

وأي فستان ترتديه فتاة أو امرأة هو نوع من الموضة هذه الأيام الأوشحة هي أيضاً واحدة منها ومن الواضح أن الوشاح يعطي شعرهن من الغبار وأشعة الشمس (تهتم الفتيات بهن كثيراً لأن الشعر الطويل يتضرر بسهولة من الغبار وأشعة الشمس وفي بعض الأحيان، بسبب الشعر الطويل تشعر الفتيات بعدم الراحة في العمل اليومي. لذلك قد يكون هذا هو السبب الثالث.



## ● اعداد وتحرير: شريا جواد



مآذب افطار جماعي في بغداد..

● تصوير:  
مصطفى الجيزاني

## في مثل هذا اليوم

## 5 آذار

1912 - الإيطاليون أول من يستخدم الطائرات للاستطلاع والقصف في غزوهم لليبيا.

1924 - توقيع الهدنة، ممثل مصري من مواليد هذا اليوم.

2018 - غوغل تفتح أكثر رقاقات الكمبيوترات تقدماً في العالم.



551 - بداية التقويم الأرمني التقليدي، ويستخدم الأرقام الأرمنية.

1558 - تخمين التبغ يتقدمه للعالم القديم فرانسيسكو فرناندس.

1830 - ضوء الليمون كنوع من الاضاءة هُدم للعلماء، في برج لندن.

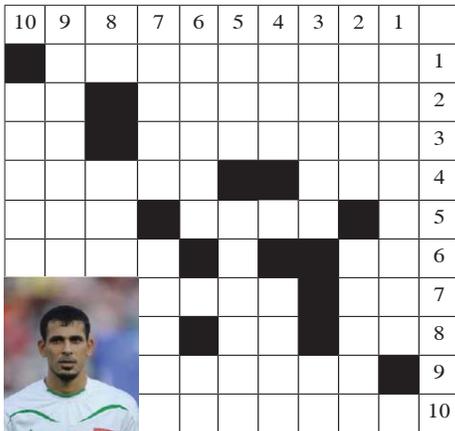
## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1- فتان عربي راحل
- 2- رغبة شديدة في تناول الحامض بعض أنواع الطعام، جمع كيب(م)
- 3- دولة تقع في جبال الهملايا، ابتداء(م)
- 4- ماضي يسدل من الاوان(م)
- 5- يدس السم(م)، الشخص الذي يتوب عن المثل أو البطل
- 6- من الكائنات الحية نصف بكر
- 7- نكل (معترة)، دولة آسيوية
- 8- من أخوات أن
- 9- مطربة فرنسية راحلة
- 10- مدينة في ألمانيا

## عمودياً

- 1- صاحب الصورة لاعب كرة قدم عراقي سابق
- 2- فتان عربي راحل، والد
- 3- قائد فرنسي، حروف من لورا
- 4- السباحة(م)، مجموعة من الأزهار
- 5- عاصمة أوروبية، ثلثا يدين
- 6- جوهري، من الاقمشة
- 7- نصف باسم، مضارع بدأ
- 8- أنت بالانجليزية، أرشد
- 9- من الجزر في أمريكا الشمالية
- 10- نادي كرة قدم أسباني



## حظك اليوم

● Horoscope today ● الباحث الشكي على البكري

## الثور



الوقت الأكثر أهمية حيث الفرص التي تأتي بنتائج هي الأهم. حاولوا الإبتعاد عن المنصبات والاهتمام بهذه الفترة المهمة التي تراقفتم وتقدم الأفضل.

## السرطان



تتحركون حول تأمين احتياجات العائلة والبيض ينهكم بإجراء ترميمات داخل البيت انتبهوا أثناء تعاملاتكم مع الآخرين فقد تفضون وقتاً أطول لإجراء مقابلة.

## العذراء



مكسب مالي يحصل عليه الكثير منكم والبيض قد ينفرد بعملية تجارية بوسعكم الحصول على الكثير من الفرص المتعلقة بموضوع استئجار أو قرض.

## العقرب



تسرعون بضغط في العمل والبيض ينهكم فوات وقت مميز للإرتباط. وبعد وقتاً إيجابياً في هذا الوقت لذا تطلب سرعة التحرك كما سيبدو عليكم الإشارات الجمالية أكثر.

## الجدي



ينصب اهتمامكم في العمل تميز فرص لقاءكم مع أحبكم يقرب أكثر وجهات نظركم ويتمتع انسجاماً أكثر بكم الاستفاد من قوة الحظ لتحقيق مطلب شخصي.

## الحوت



تحاولون التخلص من محاولات الشريك بفرض ضغوطات مالية وعاطفية عليكم الابتعاد عن التفاتات الحساسة، دراسياً انتم الأفضل خلال هذا الوقت.

## الحمل



أجولاًكم تضمكم بالقرب من محبيكم وهي الفرصة الأكثر وضوحاً وأهمية تتطور هذه العلاقة بوسعكم أخذ قرار تاجح يحقق نتائج جيدة في هذا الجانب.

## الجوزاء



أهم وقت لاستثمار المال والخروج بوفرة مالية، تزداد فرص الإرتباط عاطفياً وهناك من يرتبط خلال هذا الوقت انتم بحاجة للكثير من التأكيد لإنتاج العلاقة.

## الأسد



تفتح أمام الكثير منكم إجراء سفر مريح وتجسجون في الحصول على مكاسب مالية من خلال السفر أو عقد اتصالات مالية لها علاقة بشركات الاتصال أو النقل.

## الميزان



ترتفع طافتكم الإيجابية وتجسجون في التحرك بشكل واضح للمطالبة بحقوقكم. البيض يحصل على فرصة سفر والبيض يستطيع الحصول على عمل وظيفي.

## القوس



في هذا الوقت تنمو فرصكم وتقربون لبحر موع لکم. عاطفياً، عليكم التصرف بهدوء وعدم إبداء الشكوك بشرائكم وعدم إظهار التوتر أثناء التواجد معهم.

## الدلو



تزداد اتصالاتكم الخارجية مع فرص الحصول على عمل مع شركات خارجية أنتم أمام الحصول على مزيد من فرص العمل خلال الوقت القادم.

## مطار بازل.. عبور الحدود دون مغادرة المبنى



## ● فرنسا - غيت حلال

الفرنسية، على بعد 6 كم شمال غرب مدينة بازل السويسرية، و20 كم جنوب شرق مدينة مولوز الفرنسية، و70 كم جنوب مدينة فرايبورغ الألمانية. يتميز المطار بإدارته الفريدة، حيث تشرف عليه لجنة ثنائية الجنسية، تضم ممثلين من فرنسا وسويسرا، مع مراعاة المصالح الألمانية. كما يحتوي على منطقتين جمركيتين منفصلتين (فرنسية وسويسرية)، مما يسمح للسافرين باختيار الدخول أو الخروج عبر أي من البلدين دون إجراءات جمركية إضافية. يضم المطار مدرجاً رئيسياً بطول 3.900 متر، يمكنه استقبال جميع أنواع الطائرات، بما في ذلك الطائرات الضخمة مثل إيرباص A380. كما يحتوي على مبنى ركاب حديث مجهز بمرافق متكاملة، بما في ذلك المتاجر والمطاعم ومراكز الأعمال. يلعب المطار دوراً حيوياً في تعزيز الاقتصاد المحلي والإقليمي، حيث يخدم أكثر من 100 وجهة في أوروبا والعالم. في 26 تموز 2024، تم إخلاء المطار وإغلاقه لأسباب أمنية، وفقاً لإعلان السلطات على منصة إكس (تويتر سابقاً). تم تعليق جميع عمليات الطيران مؤقتاً، دون الكشف عن تفاصيل إضافية حول طبيعة التهديد الأمني في ذلك الوقت.

يقع مطار بازل- مولوز- فرايبورغ الأوروبي، المعروف أيضاً باسم يورودايرو، في موقع استراتيجي عند ملتقى الحدود الفرنسية والسويسرية والألمانية، ما يجعله المطار الوحيد في العالم الذي يدار بشكل مشترك بين دولتين (فرنسا وسويسرا). مع مشاركة ألمانية معدودة تأسس المطار عام 1946 كمشروع تعاوني لتعزيز الروابط الاقتصادية والثقافية بين فرنسا وسويسرا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. يقع المطار جغرافياً داخل الأراضي

## حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
23	23	20	20	22	19
13	13	9	9	12	13

## تراث العراق في دار الأوبرا المصرية

● القاهرة: إسماء خليفة

يقدم الموسيقار العراقي الشهير فتية التميمي حفلاً موسيقياً، السبت المقبل في المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، بمصاحبة أوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة المايسترو محمد شرارة.

يأتي هذا الحفل ضمن فعاليات مهرجان "أجاءات عربية"، الذي يكرس هذا العام جهود لتسليط الضوء على الموسيقى التقليدية والإبتكار. حيث يقدم التميمي مجموعة من الأعمال الموسيقية المستوحاة من التراث العراقي، مع إعادة تزيينها بأسلوب سيمفوني معاصر.

من بين أبرز الأعمال التي يقدمها التميمي أغاني تراثية عراقية خالدة، مثل بين مصر والمغرب وجرير المسيب، إضافة إلى مجموعة من أغاني الفنان العراقي الراحل ناظم الغزالي.

في حديثه لـ "الصباح"، أكد التميمي أن هذه المشاركة تعد الثانية له في القاهرة، معرباً عن سعادته بأن تسهم هذه الأعمال في إحياء التراث الموسيقي العراقي وإعادة تقديمه بطريقة عصرية، مع الحفاظ على روحه الأصيلة.



همس وصراخ

### الحنفي في حكاية رمضان

في مثل هذا اليوم من عام 2006، غادر الحياة الباحث والراوي البغدادي الشيخ جلال الحنفي. وفي رحلته، فقدنا شخصية رمضان استثنائية، فقد كان الرجل أيقونة فولكلورية وثقافية، وكانت ذكرياته الرمضانية في بغداد وأزقتها تحمل مكانة فخرية في نفوس العراقيين، ولا سيما أهل بغداد. فالتكبير فيهم يستعيد في أحاديثه فتوته وشبابه وعادات رمضان وأغانيه الشعبية التي اندثرت في السنين اللاحقة، فيما يستمتع شباب الجيل الجديد بروايات وقصص أيامهم وأجدادهم عن كيفية إحيائهم لأيام رمضان بطقوس شامية لم يعد لها وجود اليوم، سوى في الصور وتماثيل المتحف البغدادي.

لقد كان طعم الأيام الرمضانية في الستين الخوالي عذبي أحلى وأجمل، بصورها وطبيعتها وسحرها، وكان الشيخ جلال الحنفي أبرز من يضيء على رمضان عبقاً بغدادياً لا يضيء. وأشعر أن رمضان دون الحنفي، كملقطة سكر دابت في فم شاي لا أكثر!

لن أنسى يوماً جولة رمضان في بغداد، صغيت فيها الحنفي منتصف تسعينيات القرن المنصرم. كانت جولة لا يكتفيها كتاب، فقد ظل الحنفي يمشي في أزقة بغداد القديمة، في الكرخ والرسافة، وأحياناً كنا نستعين بمركبنا الخاصة، ونحن أحس بالتعب، وتوقف عند جامع الخلفاء الذي خدم فيه لعمري، ووقف هناك والحيرة تملؤني بين ماضٍ ولحاضر ترسمه أمثال المكان.

خلال تلك الجولة، التي لا تزال مترسخة في ذاكرتي، وجدت أن الحنفي يعرف كل ما يخص بغداد وأهلها ورمضانها. وعندما أقول كل ما يفتني أثنى الكلمة وأعرف مدلولها اللغوي، إذ لم أسأله عن شيء يتعلق ببغداد أو بأي طرف مرت به منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة حتى سنة جولتنا، إلا وأجابني عنه بتفصيل وافٍ. لم يكن يعترف بالزمن، بل كان يراه حالة من واقع الحال، لا يفتني الخوف منه أو التعامل معه بعذر، وكثيراً ما كان يردد أمامي بصوته المعروف: أتروا الزمن خلفكم، وإذا لم تتعلموا ذلك فسيسبقتكم ويلف حباله حول رقابكم!



زيد الحدي

لقد كان طعم الأيام الرمضانية في الستين الخوالي عذبي أحلى وأجمل بصورها وطبيعتها وسحرها، وكان الشيخ جلال الحنفي أبرز من يضيء على رمضان عبقاً بغدادياً لا يضيء.

## بهاء خيون.. أربعة أدوار درامية في رمضان

● بغداد: وائل الملوك

الأعمال الرمضانية هذا العام تشهد تنوعاً فنياً للفنان بهاء خيون، الذي يخطف الأنظار بأربعة أدوار درامية مختلفة. كل منها يحمل طابعاً خاصاً ويمثل تحدياً جديداً في مسيرته الفنية. من قيادة الأحداث في عمل عربي مشترك إلى تجسيد شخصيات متنوعة في أعمال محلية، خيون يثبت أن التنوع هو سر نجاحه في حديثه لـ "الصباح"، كشف خيون عن مشاركته في مسلسلات "زهرة عمري"، و"عوغام"، ولم دور يقدمه بأنيق.

بتفاصيل جديدة تمتعه فرصة لتطويرة أدائه وإرضاء الجمهور. كما تطرق إلى تجربته في مسلسل "ليلة السقوط مع نجوم عرب، ووضفاً إياها بدوريشية فنية" أضافت لسه الكثير.



## «لا أرض أخرى» يفوز بالأوسكار

● بغداد: الصباح

التحافى العالمي، الذي يعد إنتاجاً مشتركاً بين فلسطين والترويج، نجح في كسر الحواجز بفضل قوته الفنية، وجرأته في كشف الوجه الوحيي للاحتلال الصهيوني وتوثيق معاناة الفلسطينيين في منطقتي مسافر بطا بالضفة الغربية.

عمر 95 دقيقة، يوثق الفيلم التهجير القسري وعمليات الهدم المنهجي التي تنفذها سلطات الاحتلال ضد قرى مسافر بطا منذ عام 2019 وحتى 2023، فيما تقطعت دموع الأطفال وصراخ النساء بين ناقض منازلتهم، لم تترك عبثاً جافة في قاعة الأوسكار.

عند تسلم الجائزة، وصف المخرج الفلسطيني ياسل عبديا بوجه رسالة قوية إلى العالم بقوله: "هذا الفيلم ليس مجرد عمل سينمائي، بل هو صرخة استغاثة من شعب يعيش تحت وطأة التطهير العرقي، مطالبا العالم بأن يفتح عينيه على الحقيقة ويتحرك لوقف هذه المأساة".

كلماته كانت بمثابة صمعة قوية للصمت الدولي تجاه القضية الفلسطينية.

فوز الفيلم الوثائقي الفلسطيني "لا أرض أخرى" بجائزة الأوسكار 2025، لم يكن مجرد لحظة احتفال سينمائي، بل كان زلزالاً سياسياً وإعلامياً هزّ المشهد



## التونسية

### لمياء جمال تغني باللهجة العراقية

● بغداد: محمد ناصر

أضافت المطربة التونسية لمياء جمال، لسة جديدة للمشهد الغنائي العربي بتجربة غنائية باللهجة العراقية. بعد بروزها في برنامج "ذا فويس" وحصولها على أربع نعم من المدربين كاظم الساهر، عاصي الحلاني، صابر الرباعي، وشيرين عبد الوهاب، تقدم لمياء الآن أغنية أنت من يا عالم، من ألبوم محمد الفارس، وكلمات عزيز الرسام، وتوزيع زيد نديم.

في تعليقها، قالت لمياء لـ "الصباح": أغني باللهجة التونسية، ثم الفصحى واللهجات الشامية والمصرية. والان أخوض تجربة الغناء باللهجة العراقية الجميلة.

تظهر هذه الخطوة تنوع موهبتها وقدرتها على تجاوز الحدود اللغوية، مما يعزز مكانتها كواحدة من أبرز الأصوات الشابة في العالم العربي.



PDF تصفح المجرة  
إميل جريدة الصباح  
absabaah@inn.q



طبع في مطبع  
شعبة الإعلام العربي

العلاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
pr@absabaah.q  
info@absabaah.q

الإعلانات  
ad.absabaah@inn.q  
موبايل:  
07809174852  
القسم السياسي:  
sabah@absabaah.q

مسؤول  
صحف المحافظات  
توزيع التميمي

مسؤول القسم الثقافي  
تزار عبدالستار  
مسؤول القسم الرياضي  
علي الباري

سكرتير التحرير  
نجم الشيخ داغر  
وسام عبد الواحد

مدير التحرير  
صفاء عبد الهادي  
مسؤول القسم الفني  
عبد الرحمن ياسين

الصباح

كاتب رئيس التحرير  
أحمد العبيدي  
مسؤول القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي